

وجهاء شرعب يعتصمون للمطالبة بقتلة مدير بريد ماوية

# الشيخ القيسي - «لا»: المتهم من الحوities وأمن تعز وعد بضبطه

اليمن يعزي في وفاة السلطان قابوس ويصفه بـ «إطفائي الحرائق»

استشهاد طفل وإصابة شقيقه في صعدة بعنقودية للعدوان

بطولة كبرى للحمام الزاجل في صنعاء

الشبابي ناطق «النفط» - لا أزمة في المشتقات

الدفاعات الجوية الإيرانية أسقطت الطائرة الأوكرانية

16 صفحة  
100 ريال  
الأحد  
12 كانون الثاني /  
يناير 2020  
17 جمادى الأولى 1441 هـ  
العدد (363)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

## خارطة الانتشار العسكري الأمريكي في المنطقة الولايات المتحدة الـ «شرق أوسطية»



لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق  
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد  
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين



yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1

10% خصم مجاني

ريال موبايل  
Rial Mobile  
معنا .. حياتك أسهل

# استشهاد طفل وإصابة شقيقه في صعدة بعنقودية للعدوان

العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزلاً في منطقة بني معاذ بالمحافظة .  
ويستخدم تحالف العدوان القنابل العنقودية في قصفه وغارتان على أماكن مدنية، والتي تفتك بأرواح الأطفال والنساء والرجال في اليمن، حيث راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين.  
إلى ذلك شن العدو السعودي ومرزقته قصفاً صاروخياً ومدفعياً على قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح بذات المحافظة ما أدى إلى تضرر ممتلكات المواطنين بشكل كبير.

صعدة - "لا"



استشهد طفل وأصيب آخر، أمس، بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي في محافظة صعدة .  
وقالت مصادر محلية إن طفلاً استشهد وأصيب شقيقه بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في مديرية كتاف .  
وكان 3 مواطنين بينهم امرأة استشهدوا فيما أصيب طفل، الجمعة الماضي، في 3 غارات لطيران

الأحد 12 يناير 2020 - العدد (363)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



## عبد السلام: شعبنا لن ينسى دوره

### في رفض العدوان

## اليمن: السلطان قابوس لعب دوراً فعالاً في إطفاء الحرائق وتحقيق السلام



العزيم، وضرب لسلطنته وأبناء شعبه أسمى المكانة وأرفع المقام لدى كل دول وشعوب العالم، واختط أيضاً لمن بعده منهجية سياسية تعد واحدة من بين المنهجيات الأرقى والأنقى في مضمار العمل السياسي، سواءً على المستوى الداخلي أم الخارجي.  
وأكدت وزارة الخارجية في بيانها أن السلطان قابوس كان مدرسة في الصبر والمثابرة وفي العمل والعطاء والإنجاز، ومثالاً يحتذى في المواقف الحكيمة والممارسة السياسية المشبعة بالإنسانية وقيم الخير وحسن الجوار.  
ولفت إلى أن السلطان قابوس سيبقى رمزاً خالداً يذكر بنموذج رجل السلام المتطلع إلى إرساء قيم التسامح والتعايش والانفتاح على كل الجهود والمواقف، بروحه المشتاق والتواقة إلى تحقيق السلام بمعناه الواسع، وعلى نحو يعم كل الأمم ويشمل بلا استثناء كل بني الإنسان على اختلاف أديانهم وألوانهم وبلدانهم.  
وأوضح البيان أن السلطان قابوس سيستمر منهجاً رائداً ومدرسة خالدة تصنع القادة وتعلم فنون القيادة، وسيستمر معيناً عذباً يحق لكل القادة والسياسيين أن يرتشقوا منه حاجتهم من الحكمة.  
كما أعربت الخارجية عن مطلق ثقتها في أن قابوساً جديداً وملهماً سيواصل المسيرة على النهج ذاته من الحكمة والافتقار، وأنه لن يكون إلا خير خلف لخير سلف ولا ريب.  
وجددت وزارة الخارجية تعازي القيادة السياسية والثورية وكل أبناء الشعب اليمني لسلطنة عمان، متمنية للشعب والقيادة العمانية الصبر والسلوان وللسلطنة الشقيقة دوام الرقي والاستقرار واطراد التقدم والازدهار.

في السلم الاجتماعي والرخاء الاقتصادي وحسن الجوار. وأشار إلى أن شعبنا اليمني لن ينسى دوره الإيجابي والتاريخي برفض العدوان على اليمن ودعمه إنسانياً وسياسياً بما يصون وحدته واستقلاله وسيادة دولته.  
كما بارك رئيس الوفد الوطني لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان، توليه السلطنة وتحمله إدارة مقاليد الأمور في البلاد.  
وعبرت الجمهورية اليمنية عن الحزن العميق لوفاة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، معربة عن أحر التعازي وأصدق والمواساة لسلطنة عمان الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً وللأمة العربية والإسلامية قاطبة بهذا المصاب.  
وقال بيان لوزارة الخارجية: "إن اليمن - بكل أبنائه ومكوناته - تلقى هذا النبأ بالمستوى نفسه من الحزن والصدمة التي مني بها الشعب العماني الشقيق. ولا غرابة في مثل هذه المشاطرة والمشاعر المتماثلة بين الشعبين الشقيقين في هذا المصاب الجلل وتجاه الرحيل المروع لقائد فذ كان وسيبقى أنموذجاً للحاكم المسلم والقائد العربي الشهم والأصيل مثلما كان، وسيبقى المنارة العالية والقُدوة السامية في معالي الأمور ومكارم الأخلاق وحسن الجوار".  
وأضاف: "لقد رحل هذا القائد الكبير وصنعاء وكل عواصم العرب والمسلمين في أمس الحاجة لدوره الفعال في إطفاء الحرائق وتحقيق السلام وبلسمة الجراح والحد من شتات الأمة وأزماتها المستفحلة في عموم منطقتنا العربية والإسلامية".  
وأشار البيان إلى أن عزاء اليمن والشعب العماني الشقيق يتجسد اليوم في كون الفقيه الكبير لم يرحل إلا وقد أرسى دعائم الخير والنماء والأمن والاستقرار في بلده

صنعاء - "لا"

بعث الرئيس مهدي المشاط، أمس، برقية عزاء ومواساة للشعب العماني الشقيق في وفاة السلطان قابوس بن سعيد .  
وعبر الرئيس المشاط عن تعازي اليمن قيادة وشعباً للشعب العماني الشقيق في وفاة السلطان قابوس .  
وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمواقف السلطان قابوس الأخوية مع الشعب اليمني من خلال مساعيه الصادقة في إيقاف العدوان ورفع الحصار، وكذا فتح المجال أمام الجرحى للعلاج .  
من جانبه بعث رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، أمس، برقية عزاء إلى سلطنة عمان قيادة وشعباً في وفاة السلطان قابوس بن سعيد .  
وقدم محمد عبد السلام أحر التعازي والمواساة إلى القيادة العمانية والشعب الشقيق سائلاً المولى جل شأنه أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وشعبه الصبر والسلوان .  
وقال عبد السلام: "إننا نستذكر مآثر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس، وما خطه من نهج تصالحي سلمي في الإقليم والمنطقة والعالم، كما نستذكر أن جلالة السلطان ترفع بنفسه ودولته عن تغذية الصراعات، وحرص على حل الخلافات بالحوار والتفاهم".  
وأضاف: "في ظل اضطرابات إقليمية ودولية بالغة الخطورة تمكن السلطان قابوس رحمه الله بحكمة ودراية من أن يعبر بسفينته بلاده إلى بر الأمان، وأن يورث شعبه دولة تحظى باحترام دولي". مؤكداً أن السلطان الراحل جعل من سلطنة عمان واحة للاستقرار، ومثالاً يحتذى به

## تحالف العدوان يهدد بقصف مرتزقته في الجنوب

قيادات قوات العدوان السعودي المشرفة على تنفيذ الاتفاق المتعثر للتهديد باستخدام الطيران لضرب التحركات من الطرفين .  
وكان الطرفان وقعوا، أمس الأول، اتفاقاً جديداً لحلحلة حالة التعثر في تنفيذ اتفاق الرياض الذي تم توقيعه مطلع نوفمبر الماضي .

المحافظات المحتلة خلافاً لما يرسمه التحالف .  
وقالت مصادر محلية إن طرفي اتفاق الرياض (حكومة العميل هادي ومليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي) واصلوا أمس تحركاتهما في محافظة أبين المحتلة، في طريق سعي كل منهما للاستحواذ على أكبر قدر من المساحة الجغرافية على حساب الطرف الآخر، الأمر الذي دفع

متابعات - "لا"

هدد تحالف العدوان السعودي، أمس، القوات الموالية للعميل هادي والمليشيا الموالية للإمارات، بالقصف في حال واصلت تحركهما على الأرض في

## المرتزقة يستهدفون الحديدة

### بأكثر من 72 قذيفة وصاروخاً

كما أطلقت قوى العدوان ومرتزقته أكثر من 50 قذيفة مدفعية باتجاه شرق مثلث العدين بمديرية حيس، ألحقت دماراً بمنزل ومزارع سكان المنطقة. وشن مرتزقة العدوان قصفاً مكثفاً وعشوائياً بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة على مناطق سكنية جنوب مديرية حيس وغرب مدينة التحيتا.

وقالت مصادر محلية إن قوى العدوان والمرتزقة قصفوا، أمس السبت، أكثر من 72 قذيفة مدفعية وصاروخ كاتيوشا مناطق متفرقة في محافظة الحديدة. واستهدف مرتزقة العدو قرية الشجن في أطراف مدينة الديرهمي المحاصرة بأكثر من 22 قذيفة مدفعية وصاروخ كاتيوشا خلفت أضراراً بالغة في ممتلكات المواطنين.

الحديدة - "لا"

تواصل قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها، خروقتها لاتفاق السويد في الحديدة، من خلال مواصلة شنّها قصفاً مدفيعاً وصاروخياً على قرى ومناطق أهلة بالسكان.

03

الأحد 12 يناير 2020 - العدد (363)

www.laamedia.net

وقع المعركة

## الشيخ عبد الملك القيسي لـ «لا»:

# المتهم من المحوئيت وأمن تعز وعد بضبطه

## للمطالبة بالقبض على قتلة مدير البريد و2 من الموظفين

# وجهاء شرعب يعتصمون أمام بريد ماوية

أبناء محافظة المحوئيت والذي كان يتردد بشكل متواصل على مكتب البريد. وأضاف القيسي أن مشرف أنصار الله في تعز، أبو وائل الحباري، قام بالتواصل مع مدير أمن تعز الذي بدوره تواصل مع عدد من مشائخ المحوئيت لتسليم الجاني. وأوضح أن مشائخ المحوئيت وعدوا مدير أمن تعز بتعقب الجاني وتسليمه للمحاكمة.

ناطق وزارة الداخلية قتل من الحادثة واعتبرها جريمة شخصية، رغم أنها استهدفت مبنى حكومياً. يشار إلى أن مختار المحوئيت متزوج من منطقة ماوية ويسكن في تعز منذ أكثر من عشرين عاماً، حيث عمل في وقت سابق كمراسل في بريد ماوية.



محمد الشرعبي

إن المتهم بارتكاب الجريمة شخص يدعى "مختار أحمد حسن زليل المحوئيتي" من

عصابة مسلحة قامت بمهاجمة بريد ماوية وقتل الشرعبي، الذي ينتمي إلى منطقة الأقبوس مخلاف، وموظف يدعى عبد الملك الشرعبي من أبناء مديرية شرعب الرونة، وأحد حراس المبنى يدعى "سلمان"، ونهب 2 مليون ريال كانت في البريد. ورغم أن الجريمة استهدفت مبنى حكومياً وراح ضحيتها ثلاثة من الموظفين الحكوميين أثناء تأديتهم عملهم، فقد استغرب الكثيرون ما صدر عن ناطق وزارة الداخلية الذي قلل من خطورة الحادثة واعتبارها مجرد جريمة شخصية.

من جانبه قال الشيخ عبد الحميد القيسي «عم محمد أمين الشرعبي» لـ «لا»

تعز - خاص - "لا"

نفذ وجهاء ومشائخ وأعيان مديرتي شرعب الرونة والسلام، أمس، اعتصاماً لبعض الوقت أمام مبنى بريد ماوية في تعز للمطالبة بالقبض على قتلة مدير فرع مكتب البريد محمد أمين الشرعبي واثنين من موظفي المكتب، للمطالبة بالقبض على الجاني وتسليمه إلى القضاء للمحاكمة.

وكانت عصابة مسلحة قد قامت أمس الأول بالهجوم على مبنى البريد في ماوية وقتل محمد أمين الشرعبي واثنين من الموظفين. وقالت مصادر مطلعة لـ «لا» إن

## نجا قيادي

في «الانتقالي»

من اغتيال في عدن

عدن - "لا"

نجا قيادي كبير في مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي، من محاولة اغتيال في مدينة عدن المحتلة، أمس.

وقالت مصادر محلية إن المرتزق أحمد مهدي بن عفيف الذي يقود ما يعرف بلواء حماية المنشآت في المليشيا الموالية للإمارات، نجا من محاولة اغتيال أمس في مديرية المنصورة.

وشهدت عدن المحتلة عمليات تصفية متتالية لقيادات محسوبة على العميل هادي وأخرى محسوبة على ما يعرف بالمجلس الانتقالي الموالي للإمارات، كما شهدت مواجهات متفرقة بين عناصر الطرفين وصلت حتى أقسام الشرطة.



## ناطق النفط لـ «لا»:

# لا أزمة مشتقات والوضع مستقر

صنعاء - خاص - "لا"

النفطية أمن ويلي كل احتياجات المواطنين رغم احتجاج دول العدوان 9 سفن نفطية. وأضاف أنه لا صحة لأية شائعات يروج لها صناعات الأزمات وتجار السوق السوداء، والتي تتحدث عن وجود أزمة مشتقات ودعا المواطنين لعدم التعاطي والانجرار وراء الشائعات، والتهاافت على المحطات وافتعال أزمة غير موجودة.

وكانت طوابير طويلة للسيارات امتدت، مساء أمس، أمام محطات المشتقات النفطية في العاصمة صنعاء.

نفى ناطق شركة النفط اليمنية أمين الشباطي، وجود أزمة مشتقات نفطية. وطمأن المواطنين بأن الوضع التمويني للمشتقات النفطية مستقر وكاف ولا داعي للقلق.

وقال الشباطي في تصريح لـ «لا»، إن وضع مخزون العاصمة صنعاء وبقية المحافظات من المشتقات



## تدشين زيارات أسر الشهداء

متابعات - "لا"

الشهداء أقل ما يمكن تقديراً لتضحياتهم. كما زار وكيل المحافظة عبدالسلام الذماري ومدير مديرية شبام كوكبان ناشر حامس ومشرف المديرية إبراهيم الناصر، أسر الشهداء بالمديرية.

وخلال الزيارات تم تكريم أسر وأبناء الشهداء بدروع ومبالغ مالية وسلال غذائية. وأشاد الزائرون بتضحيات الشهداء في مواجهة العدوان. كما نظمت مؤسسة الشهداء، أمس، زيارة إلى منزل الشهيد الرئيس صالح الصماد في محافظة صعدة.

دشنت أمس في عدد من محافظات الجمهورية زيارات تفقدية لأسر الشهداء في إطار فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

ففي مدينة المحوئيت اطلع وكيل المحافظة يحيى عبده إبراهيم ومدير مديرية المدينة راشد مروان ومشرف المديرية عبدالكريم شرف الدين، على أحوال ذوي الشهداء، مؤكداً أن الزيارة لأسر

المرتزقة في مارب يختطفون المسافرين ويعذبونهم بتهم مناطقية وعنصرية

## «إرهاب» بتوجيهات زندانية

ومبلغ 350 ألف ريال سعودي كان يريد أن يشتري بها مقطورة غاز، وعندما طالب بإعادة ما نهب منه هذه المجرمون بالتصفية. وقال محمد سلبية إنه سيتمسك بحقه في المطالبة باستعادة أمواله وممتلكاته المنهوبة من إرهابيي حزب الإصلاح في محافظة مارب، مؤكداً أنه لن يفرط في حقه بعد أن قضى أكثر من ثلاث سنوات وشهرين متنقلاً في سجون مليشيا حزب الإصلاح الإرهابية المدعومة من تحالف العدوان دونما ذنب سوى أنه مر من محافظة مارب في طريقه إلى محافظة المهرة. إن ما حدث لمحمد وتحدث به للإعلام يضيف دلالة جديدة إلى ما سبق من دلالات تكشف الوجه القبيح لتحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته والمتمثل في «الإرهاب» الذي يتصدر مشهد المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال وأدواته.

وجهاً له مرتزقة الإصلاح الإرهابيون أوضح محمد أن التهمة الرئيسية الموجهة له والتي لم يكشفوا عنها إلا بعد مدة من اختطافه كانت «الهاشمية»، مع أنه لم يشارك في القتال مع أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأكد سلبية أن مرتزقة العدو في مارب رفضوا الإفراج عنه بعد عدم ثبوت أي من التهم الموجهة له وأبقوا عليه بمبرر أنه هاشمي، ليشرطوا بعد ذلك إطلاق سراحه مقابل بديل أفرجت عنه القوى الوطنية في صنعاء وكان أحد قيادات حزب الإصلاح الخائن يدعى بشير القطامي، ليتضح أنه المدير المالي للإرهابي الخائن عبدالمجيد زنداني. وعلاوة على تعذيبه نهب المرتزقة الإصلاحيون ممتلكات محمد سلبية الذي يعتبرونه من الصيد الثمين كونه تاجراً، حيث سلبوه سلاحه الشخصي وهواتفه

عاماً من أبناء محافظة حجة أحد ضحايا هذا الإرهاب، حيث قضى 3 سنوات وشهرين في سجون مرتزقة الإصلاح الإرهابيين في محافظة مارب، تعرض طوالها لأبشع أنواع التعذيب، إلى جانب غيره من عشرات المسافرين عبر المحافظة. ووفقاً لوسائل إعلامية قام مرتزقة العدو المنتمون لحزب الإصلاح في 19 سبتمبر 2016 باختطاف التاجر محمد سلبية العامل في مجال التخليص الجمركي بمنفذ شحن محافظة المهرة دون أي مسوغ، من «نقطة الفلج» وهو في طريقه إلى مقر عمله، ومارسوا ضده انتهاكات صادمة وأنواعاً مختلفة من التعذيب الإجرامي داخل ستة سجون تنقل فيها خلال فترة اختطافه التي تجاوزت 3 أعوام. ورغم التهم المختلفة التي

شأيف العين - "لا" يتعرض الكثير من المسافرين عبر طرق المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال لجرائم إرهابية بشعة على أيدي تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، تتمثل في القتل والذبح والنهب والاعتقال التعسفي والتعذيب المتوحش. وعلى الرغم من انقسام ولاء المرتزقة بين العدوين الإماراتي والسعودي، إلا أن الوجه الإرهابي لتحالف العدوان وأدواته واحد، سواء في المحافظات المسيطر عليها من قبل مرتزقة العدوان المنتمين لحزب الإصلاح أم المسيطر عليها من قبل المرتزقة المواليين للعدو الإماراتي وأبرزهم المنتمون لما يسمى المجلس الانتقالي والذين يقاتلون في صف الاحتلال تحت قيادة الخائن طارق عفاش. المواطن محمد عبده سلبية (41)

## قائد الثورة يقيم الحجة على دول العدوان

### صالح حسن البعداني

ببصيرة القائد الحكيم وأخلاق العالم الرباني، يطل السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، (حفظه الله) من جديد، على الشعب اليمني والعالم العربي والإسلامي، في ذكرى الشهيد التي يحييها أبناء بلدنا في مختلف المناطق والمديريات والمحافظات لهذا العام 1441هـ / 2020م، تكريماً لتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم ودماءهم الزكية رخيصة في سبيل الله وفي سبيل عزة وكرامة وسيادة الوطن والأمة، بعد أن باعوا من الله جماجمهم وأموالهم وأنفسهم.

وتظل الذكرى السنوية للشهيد محطة هامة في تاريخ الشعب اليمني الواقع تحت العدوان والحصار الأمريكي السعودي منذ 5 أعوام، طالت الأخضر واليابس، وحصدت أرواح عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء جلهم من النساء والأطفال دون وجه حق ودون مراعاة لأدنى معايير الإنسانية، حيث استطاع خلالها المقاتل اليمني تغيير المعادلة العسكرية لصالحه بعد أن تباغت دول العدوان بأنها وخلال أسبوعين فقط ستحقق النصر وستخضع اليمن تحت عباءتها كما كانت في السابق، وها هو العدوان المستمر دون توقف يطرق أبواب العام السادس لم يجن منها تحالف الشر سوى الفشل والخزي وجر أذيال الخيبة والهزيمة وراءها، وأصبح الجيشان السعودي والإماراتي أضحوكة للعالم ومحط سخرية الجميع.

لم يكن للنصر أن يتأتى لولا تضحيات رجال الرجال من أبطال الجيش واللجان والشعبية في مختلف ميادين العزة والشرف والكرامة، والذين نحتفل اليوم بذكرى الشهداء منهم، وهو أقل واجب يقدمه أبناء اليمن لهذه الشريحة ممن ضحوا بأنفسهم وأموالهم كي ننعم بالأمن والرخاء والاستقرار ونرفع رؤوسنا شامخين كهامات السحب، فمن الطبيعي أن يستحق أبناء وأهالي وذوو الشهداء الرعاية والاهتمام بصورة دائمة من قبل الدولة ومن قبل المجتمع، وأن يكون تكريمهم كل يوم وليس كل عام.

بعد ما يقارب 5 أعوام من العدوان والحصار، يوجه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله) نصائحه للنظامين السعودي والإماراتي، في كلمته بمناسبة ذكرى الشهيد، وهي نصائح هامة يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل الرياض وأبوظبي قبل قوات الأوان، وبقدر ما هي نصائح حكيمة يقدمها السيد القائد، هي بمثابة إقامة الحجة أمام الله ورسوله والأمة قبل اللجوء إلى أي عمل عسكري دفاعاً عن النفس يقود للنصر المستحق لهذا الشعب المظلوم الذي يقتل ليلاً ونهاراً ويحاصر في قوته ولقمة عيشه على مرأى ومسمع العالم ويتواطؤ من الأمم المتحدة وكل المنظمات التي ظلت عقوداً تتغنى بشعارات حقوق الإنسان، وأثبتت العدوان على اليمن زيفها وكذبها.

## اشتباكات بين مليشيات الاحتلال ومسلحين قبليين في لحج

ومليشيات الاحتلال بمحافظة لحج، واقتحامها لمنزله وتهديدها حياته وأسرته بتهمة انتمائه للمجلس، وندد المجلس، في بلاغ صحفي، باعتداءات عناصر نقطة مليشيات ما يسمى الحزام الأمني في مديرية المسمير، على رئيس «المجلس الثوري» في المديرية، وإطلاقها النار عليه وجرح اثنين من مرافقيه، ووصفه بالخائن وأحد الخلايا المخربة المطلوبة. وأشار البلاغ إلى أن مليشيات الاحتلال بعد حادثة الاعتداء استدعت أطقماً عسكرية من عناصر ما يسمى اللواء العاشر صاعقة ومليشيات الحزام الأمني المدججة بالسلاح، واقتحمت المنطقة وسط إطلاق نار كثيف وإرهاب المواطنين، وقامت باعتقال الحوшими قسراً دون أي مسوغات قانونية.

الشخصي. وأكدت أن مسلحين قبليين قاموا بعد الحادثة بقطع الخط الرئيسي في منطقة نعمان، وهو ما استدعى طلب المليشيات تعزيزات بـ10 أطقم، لتندلع اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت منذ ظهر أمس الأول وحتى مساء أمس. وحسب المصادر، فإن مسلحي نعمان تمكنوا من أسر 4 من مليشيات الحزام الأمني، واغتنام أسلحة وأطقم عسكرية، فيما لا تزال المنطقة تشهد توترات عسكرية وانتشاراً كثيفاً للمسلحين. من جهته، أدان «مجلس الحراك الثوري» بمحافظة لحج استمرار المطاردة والملاحقة العسكرية لرئيس المجلس بمديرية المسمير أياد محسن الحوшими، من قبل عناصر

### لحج - "لا"

اندلعت أمس الأول في محافظة لحج المحتلة اشتباكات مسلحة بين مليشيات الاحتلال ومسلحين قبليين بمديرية المسمير شمال مدينة الحوطة عاصمة المحافظة. وقالت مصادر محلية إن اشتباكات مسلحة اندلعت بين مليشيات ما يسمى الحزام الأمني ومسلحين من قبيلة نعمان بمديرية المسمير، ما أسفر عنه سقوط جرحى. وأضافت المصادر أن الاشتباكات اندلعت عقب قيام مليشيات الحزام الأمني بإطلاق النار على مواطنين بالمديرية أثناء مرورهم في إحدى نقاطها العسكرية، ما أدى إلى إصابة مواطنين كانوا برفقة أحد قيادات «الحراك الثوري الجنوبي»، بعد رفضهم تسليم سلاحهم

### عبدالمجيد التركي

## ...بقية الذات: فردوس مفقود

لذلك العجز/ القيد الذي يجعل المرء عاجزاً عن التفكير بالخروج من قوقعته - التي وجد نفسه بداخلها منذ نعومة تفكيره - والبحث عن ذاته. لكنه مبرر كاف إذا أخذنا في الاعتبار أن للعقل حدوداً لا يستطيع تجاوزها، لكن هذا المبرر لا يحتاج إلى مثل هذا الاعتبار، كون المبرر في الدرجة العاشرة والاعتبار في الدرجة الألف. فقط يحتاج الواحد منا إلى لحظة جديدة لم تخطر على بال التقاويم، ليرى نفسه في المرأة بكل وضوح، بعد أن حلت «أنا» محل «هو» أو «هم».

وهناك القليل فقط هم أحسن حالاً من سابقهم. إنهم يرون أنفسهم ويحاولون النفاذ إليها، لكنها رؤية ينقصها اكتمال الدراية، فلا يجدون سبيلاً إلى سبر أغوارها والوصول إلى كنهها. تماماً كالصوفي الذي يقف أمام البحر الزاخر فيجس به وبما فيه، ويستشعر كل موجة تنكسر عند قدميه. وأقل ما يستخلصه أن هذه الموجة المتكسرة كالوقت لا تنكسر، فيظل صامتاً لعجزه عن استنطاق نفسه. ربما تكون المقولة: «كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة» مبرراً

## فعاليات وأنشطة متنوعة في عدة محافظات بمناسبة ذكرى الشهيد أبو أحمد: مواقف أسر الشهداء تجسيد حي للعطاء

محافظات - "لا"

شهدت العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى، أمس السبت، فعاليات ثقافية وفنية متنوعة إحياء للذكرى السنوية للشهيد، أقامتها مؤسسات حكومية وخاصة. أكدت المضي على درب الشهداء والاهتمام بأسرهم وفاءً و عرفانا بتضحياتهم في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله.

وافتح عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي "أبو أحمد"، معرضاً للشهداء نظمته ملتقى الإسلامي، بالتعاون مع جامعة المعرفة ومديرية التحرير بأمانة العاصمة.

وأكد الحوثي في كلمة ألقاها خلال فعالية افتتاحية ثقافية، حرص القيادة الثورية والمجلس السياسي على الاهتمام بأسر الشهداء ورعايتهم وتأهيلهم وتقديم مختلف الخدمات الطبية والتعليمية لهم.

وشدد على أهمية إحياء هذه الذكرى عرفانا بتضحيات الشهداء وما سطره من ملاحم بطولية في مواجهة العدوان، وحث على تعزيز وحدة الصف واستمرار الصمود والثبات ورفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الدعم، مشيراً إلى أن مواقف العطاء تتجسد في أسر الشهداء الصامدة.

ونظمت مديرية صنعاء القديمة فعالية ثقافية تحدثت عن مكانة الشهداء الرفيعة وتضحياتهم في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، وعن ضرورة إسهام الجميع بصورة فاعلة في إقامة هذه الفعاليات والأنشطة للتذكير بعطاءات الشهداء.

من جانبها، أقامت وزارة الشؤون القانونية بصنعاء فعالية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، أكدت أهمية إحياء هذه الذكرى وفاءً و عرفانا بتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن وهويته وسيادته، والحرص على تقديم الدعم والرعاية لأسر الشهداء نظير التضحيات التي قدمها الشهداء في مواجهة قوى العدوان والمرتزقة.

فيما شددت الهيئة العامة للزكاة أثناء حضورها الفعالية على ضرورة إحياء وإقامة مثل هذه الأنشطة والفعاليات تكريماً



**تكريم 200 من أبناء الشهداء في رجام**  
وفي محافظة صنعاء جرى افتتاح معرضين لصور الشهداء في كل من مديرتي الحصن وبني حشيش تضمنتا صور ولوحات تشيد بمناقبهم بالإضافة إلى مجسمات لمجازر تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

كما كرمت قيادة المحافظة والوحدة التربوية بمديرية بني حشيش 200 من أبناء الشهداء بمنطقة رجام، مؤكدة الحرص على الاهتمام بأسر الشهداء في الجانب التربوي والتعليمي بما يمكنهم من مواصلة العملية التعليمية.

إلى ذلك، افتتحت وزارة التعليم العالي، بالتعاون مع قيادة محافظة عمران، المعرض المركزي لصور الشهداء في المحافظة.

وتضمن المعرض صوراً للشهداء ولوحات فنية ومجسمات وثقت مراحل ومحطات من العدوان والمجازر التي ارتكبها بحق المدنيين، وبطولات الجيش واللجان الشعبية.

واعتبرت قيادتا الوزارة والمحافظة تنظيم معرض الصور جزءاً بسيطاً مما يستحقه الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

وفي السياق، افتتحت محافظة المحويت معرضين أحدهما لصور شهداء إدارة أمن المحافظة بالمدينة، والآخر معرض الشهيد بمديرية جبل المحويت، وذلك ضمن الفعاليات التي تقيمها بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد. وتضمن المعرضان صوراً ولوحات ومجسمات تبرز عظمة الشهداء وما سطره من ملاحم بطولية في مواجهة الغزاة وتلقيهم دروساً في البأس والشجاعة للذود عن الوطن.

وخلال الافتتاح أشادت قيادة السلطة المحلية والقيادة الأمنية للمحافظة بتضحيات منتسبي الوحدات الأمنية في الحفاظ على الأمن وسكينة المجتمع.

وحنثاً على الاهتمام بأسر الشهداء ورفد الجبهات بالمزيد من الرجال لتعزيز الانتصارات وإسناد أبطال الجيش واللجان الشعبية لصد قوى العدوان ومرترقته وتطهير البلاد من دنسهم.

المديريات، موضحة أن الهيئة أعدت برنامجاً خاصاً بالذكرى السنوية للشهيد يتم فيه الاهتمام بأسر الشهداء وتقديم سبل الرعاية لهم عرفانا بتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

إلى ذلك، دشنت وزارة التربية والتعليم والدائرة التربوية فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بمهرجان خطابي وفني شهد افتتاح المعرض الفوتوغرافي الثالث لشهداء القطاع التربوي، والذي يستمر على مدى أسبوع.

وفي المهرجان قدمت القيادة الكشفية بالوزارة وكشافة أمانة العاصمة وفرقة مدرستي الوحدة ومجد اليمن، عرضاً فنياً يبرز مدى أهمية إحياء ذكرى الشهيد لاستلهام الدروس من تضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة ذوداً عن حياض الوطن.

للشهداء الذين بذلوا دماءهم من أجل عزة وكرامة الشعب اليمني.

وقالت إن "العالم ينظر إلى الشعب اليمني بكل إجلال إزاء ما يقدمه من تضحيات في مواجهة قوى الاستكبار العالمي".

بدورها، نظمت الهيئة النسائية بمكتب الأمانة فعالية ثقافية بمناسبة ذكرى الشهيد السنوية، تخللها فقرات شعرية ومسرحية وعرض لصور الشهداء، فيما شددت الكلمات التي ألقيت خلالها على أهمية إحياء هذه الذكرى وتخليد تضحيات الشهداء الذين سطرهم أروع الملاحم البطولية في مختلف الجبهات والميادين، والسير على نهجهم، وبذل المزيد من التضحيات دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وأكدت مسؤولية أسر الشهداء بالهيئة استمرارهم في تنظيم الأنشطة والفعاليات والمعارض والمجالس في مختلف

## الحديدة تخلد شهداءها

وعمداء الكليات. أكد قحيم أن تضحيات الشهداء أثمرت انتصارات في مختلف الجبهات والساحل الغربي.

وأدان جريمة اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس ورفاقهما، في مطار بغداد، في عملية إرهابية ارتكبتها أمريكا.

بدوره، أشار الدكتور الأهدل إلى أن دماء الشهداء ستظل شاهدة على عظمة اليمنيين وصمودهم في وجه العدوان، لافتاً إلى أن تنظيم المعرض يأتي في إطار الذكرى السنوية للشهيد وتخليد بطولات الشهداء في الدفاع عن الوطن.

على صعيد متصل، نظم ملتقى الطالب الجامعي، بالتنسيق مع مكتب الثقافة بكلية طب الأسنان بجامعة الحديدة، صباحية شعرية إحياء للذكرى السنوية للشهيد.

من جانبه، أشار المساعد فخر الدين، في كلمة قوات الأمن المركزي بالحديدة، إلى البطولات التي سطرها شهداء الأمن المركزي والجيش واللجان الشعبية في معركة الساحل الغربي. ولفت إلى أن هذه الفعالية تأتي وفاءً وتخليداً للشهداء الذين رووا بدمائهم الساحل الغربي.

عقب ذلك، كرم قحيم والجديري عدداً من أسر شهداء الأمن المركزي بالمحافظة.

إلى ذلك، افتتح قحيم، ومعه رئيس جامعة الحديدة الدكتور محمد الأهدل، معرض صور شهداء جامعة الحديدة الذين ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن الوطن. وخلال الافتتاح الذي حضره نائباً رئيس الجامعة الدكتور عز الدين معاد والدكتور عبدالمؤمن المنتصر،

نظمت قيادة قوات الأمن المركزي في محافظة الحديدة، أمس، فعالية خطابية إحياء للذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية التي حضرها قائد قوات الأمن المركزي بالمحافظة، العقيد أحمد الجديري، ونائبه العقيد محمد السياغي، أشاد القائم بأعمال المحافظ محمد عياش قحيم، بالأدوار البطولية التي سطرها الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أهمية إحياء الذكرى السنوية للشهيد عرفانا بتضحيات الشهداء في مواجهة قوى العدوان.

فيما أشار نائب مدير مكتب الأوقاف فيصل الهطفي، إلى أهمية تخليد بطولات الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله، مؤكداً ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء تعليمياً وصحياً واجتماعياً.

2-2

# المشاريع الإمبريالية الجديدة في البحر الأحمر



أسيم القاضي

الأحمر. وقد شهد البحر الأحمر خلال ديسمبر الماضي أكبر عمليات مناورات في تاريخه، حيث قام السودان بعملية مناورات كبرى على ساحل البحر الأحمر شاركت فيها القوات البحرية والبرية والجوية. كما قامت مصر وفرنسا بعملية مناورات عسكرية ضخمة. وفي يوليو الماضي قامت الولايات المتحدة الأمريكية ومصر والإمارات والسعودية بمناورات محدودة في البحر الأحمر.

## علاقة الكيان بـ«الناطو العربي»

قبل فترة أسير الحديث عما أطلق عليه «الناطو العربي»، وهو الكيان العسكري المفترض تكوينه من عدد من الدول الخليجية والعربية بدعم أمريكي «إسرائيلي»، وتوجيهه نحو محور المقاومة وفي مقدمته جمهورية إيران الإسلامية. ويرى مراقبون أن الكيان الجديد ربما يكون بديلاً للناطو العربي. وهذا الكيان يوجد ميزات، منها أنه ربما يزيل الحرج المصري والأردني بشأن المشاركة في ناطو يهدف إلى حماية أمن الخليج في المقام الأول في مواجهة إيران، وخاصة أن الكيان الجديد يتماشى مع أهداف السعودية والإمارات اللتين تعتبران ساحل القرن الأفريقي امتداداً «لأمنهما القومي».

## التداعيات المحتملة

للتكتل تداعيات مباشرة على الملف اليمني عسكرياً وفي ما يتعلق بإطباق الحصار، وتحويل معركة العدوان في الساحل من غزو إلى معركة تكتل إقليمي يدافع عن أمنه واقتصاده وإيهاش شعوب هذه الدول بأن الحرب الإمبريالية التي تخاض ضد اليمن إنما هي معركة وطنية تخصهم.

القراءة الأولية تشكك في نجاح هذا الكيان الجديد، أو توجهه ليصبح أزمة في منطقة القرن الأفريقي، وذلك لأن هذا الكيان شهد غياب دولتين مؤثرتين في أمن البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وهما إريتريا المظلة مباشرة على البحر الأحمر، وإثيوبيا صاحبة التأثير الأكبر في منطقة القرن الأفريقي والتي توترت علاقاتها مع الرياض بصورة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وهو ما يمثل أزمة يمكن أن تشهدها هذه المنطقة الساخنة إذا لجأت الدول الأخرى من أصحاب المصالح في البحر الأحمر، مثل تركيا وإيران وقطر، لتشكيل كيان مواز يضم إريتريا وإثيوبيا، أو العمل على اختراق هذه الآلية وإجهاضها من خلال علاقاتهما الجيدة مع بعض الدول، عن طريق تقديم مساعدات مالية وعسكرية.



مؤخراً، ومع تداعيات اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، قامت السعودية وبشكل مستعجل بإخراج المشروع الإقليمي العدواني «كيان الدول المشاطئة للبحر الأحمر» وإقراره رسمياً، وذلك من أجل تحويل أي معركة لمحور المقاومة مع الإمبريالية الأمريكية وقواعدها العسكرية معركة إقليمية. وأيضاً جاء قرار الرياض تعبيراً عن مخاوفها من أن تتخلى الولايات المتحدة الأمريكية عنها فتصبح بذلك في حاجة إلى تكتل إقليمي تحضر فيه دولة الاحتلال بشكل رسمي لحمايتها ولتحويل معركة التحرر من القواعد الأمريكية إلى حرب إقليمية موسعة.

تعد إريتريا إحدى أبرز بؤر التواجد الصهيوني في البحر الأحمر ومنطقة باب المندب بشكل خاص، فقد سارعت «إسرائيل» إلى احتواء إريتريا، وإقامة قاعدة عسكرية خاصة بها في ميناء مصوع، والاستفادة من الجزر الإريترية على امتداد ساحلها على البحر الأحمر والذي يضم أكثر من 360 جزيرة. ومن أهم تلك القواعد التي ترابط فيها القوات الصهيونية قاعدة رواجيات ومكهلوي على حدود السودان، وقواعد جوية في جزيرة حالب وجزيرة فاطمة، إضافة إلى جزيرة دهلك التي أقامت فيها «تل أبيب» قاعدة بحرية. فالوجود الصهيوني قديم وله علاقة باباب المندب، وهو من الاستراتيجية الصهيونية من بعد حرب 73 بعد أن تم إغلاقه. كما أن مخطط مشروع القناة الثانية المنافسة لقناة السويس بين البحر الأحمر والبحر المتوسط الذي يعد مشروعاً استراتيجياً يرتبط بتأمين باب المندب. وحين أعلنت السعودية أن الكيان يهدف لحماية واستقرار جيرانها، كان في ذلك إشارة للكيان الصهيوني من جانبها أعلنت سلطة المطارات في دولة الاحتلال «الإسرائيلية»، مطلع

مارس 2019 أن من المتوقع افتتاح ثاني مطار دولي في «إسرائيل» قرب منتجع «إيلات» المطل على البحر الأحمر في 22 يناير. ويذكر أنه حين قصفت «حماس» عام 2014 «مطار بن جوريون» في «تل أبيب» ألغيت الرحلات الدولية لبضعة أيام. وتأمل «إسرائيل» أن يساعد المطار الجديد في تعزيز السياحة إلى «إيلات».

الأسطول الغربي السعودي، وكان من أهدافه رفع القدرة القتالية لمختلف العمليات البحرية، وتوحيد المفاهيم التكتيكية للقيادة والسيطرة، كما شمل التمرين سيناريوهات متنوعة. وفي سبتمبر 2018 قامت الولايات المتحدة الأمريكية بأكبر مناورات عسكرية في البحر الأحمر، وقال موقع «ديبكا» الاستخباراتي «الإسرائيلي»، نقلاً عن مصادر عسكرية، إن هذه التدريبات هي الأولى من نوعها، وتتركز على احتمالات اندلاع مواجهة عسكرية شاملة أو محدودة ضد إيران. والهدف من هذه التدريبات يتمثل في كيفية التعامل مع احتمالات قيام قوات البحرية الإيرانية بإغلاق منفذين بحريين حيويين، وهما مضيق هرمز في الخليج، وباب المندب في البحر

البحر الأحمر يشهد مناورات عسكرية دولية كبرى عقب إنشاء التكتل أجرت قوات عسكرية من السعودية ومصر والأردن والسودان وجيبوتي واليمن والصومال، فعمليات التمرين البحري المختلط «الموج الأحمر 1» في مقر قيادة

## البحر الأحمر يشهد مناورات

### عسكرية دولية كبرى

عقب إنشاء التكتل أجرت قوات عسكرية من السعودية ومصر والأردن والسودان وجيبوتي واليمن والصومال، فعمليات التمرين البحري المختلط «الموج الأحمر 1» في مقر قيادة



محمد طاهر أنعم

## الاستخبارات السعودية والتهييج الطائفي للإسلاميين

تستمر الاستخبارات السعودية القذرة في استخدام كثير من حمقى الإسلاميين في التهييج الطائفي الذي لا يخدم إلا الكيان الصهيوني اللقيط.

لهذا المنحدر السحيق في التصفيق للفساد والعميل وحكومته ضد من يحاول التحرر منها، للأسف. ثم في الحادثة الأخيرة لمقتل اللواء الإيراني قاسم سليمان والعميد العراقي أبو مهدي المهندس، تحركت مجموعات المتأثرين بالتوجيه الاستخباراتي السعودي الطائفي لوصف سليمان والمهندس بالقتلة والمجرمين، ومحاولة كبح التعاطف الشعبي معهم كمقتولين ظلما في عملية اغتيال أئمة.

ولما قامت "حماس" بالتعزية جن جنون استخبارات بني سعود التي ظنت أنها نجحت في تحقيق اصطفاط طائفي لصالح الغرب والكيان الصهيوني، فأوعزت لعمالها للقيام بحملات تحريض وتشويه ضد الحركة على أوسع نطاق.

ثم تفاجأت تلك الاستخبارات اللعينة لاحقا بتعزية من الرئاسة التركية للإيرانيين ثم الماليزية، فأسقط في يدها، ومازالت تحت هول الصدمة التي أتت أن تتعامل مع قريبا بتحريك أذيالها للتشويه المعتاد.

وكل هذا لا يعني أن استخبارات الغرب لا تحرك في الطرف الآخر بعض حمقى الشيعة للتشويه والدخول في صراعات بينية تافهة، مثلما تعمل استخبارات بريطانيا مع الشيعة الكويتي ياسر الحبيب، صاحب القنوات والصحف الموجهة، إضافة لبعض العراقيين المندفعين والإيرانيين عملاء فرنسا والغرب.

وهذه مشكلة حقيقية للأمة الإسلامية يجب على العقلاء التصدي الدائم لها.

الغربي، وتشويه أي مقاوم له. ثم جاءت "حماس" لتقاوم الكيان الصهيوني، فوجهت الاستخبارات السعودية أذرعها لتشويهها بحجج مختلفة، وأنها ضد مصالح الأمة، وأنها مارقة، وتعادي مصر وتآمر عليها، وغيرها من الحجج.

وقام صدام حسين في بداية التسعينيات بتحدي النظام الأمريكي، ودخل في مواجهة عسكرية معه بعد احتلال الكويت وقيام حرب الخليج "عاصفة الصحراء"، فبدأت أذرع استخبارات بني سعود بتشويهه، رغم مدحهم الطويل له أثناء حربه لإيران، واكتشفوا حينها أنه بعثي مرتد، وصدرت فتوى لابن باز بذلك، تداولها مغفلو الإسلاميين في كل مكان، لتشويه صدام وقت مقاومة أمريكا فقط.

وبمجرد انتهاء مقاومته لها، ثم إعدامه لاحقا في بغداد وحضور هتافات طائفية حمقاء وقت الإعدام، تحركت استخبارات بني سعود لتوعز لمغفلي الإسلاميين لاعتباره شهيدا بطلا مناضلا ضد الشيعة والصوفية، ويحاولون رفع اسمه لأن مناهضا لإيران غرما أمريكا، وليس مناهضا لأمريكا.

وفي انقلاب "أنصار الله" في اليمن ضد حكومة الفساد والعمالة والتبعية، في 2014، وظفت الآلة الإعلامية لاستخبارات بني سعود كل إمكاناتها لتحريك كتائب المتأثرين بالخطاب الطائفي والمناطقية لمواجهة ثورة التحرير هذه، وتم توجيه قنوات طائفية لهذا الخطاب (صفا ووصال) وقنوات مناطقية (الحدث وسهيل ويمن شباب وغيرها) وصحف ومواقع وشراء نم إعلاميين وشخصيات

منذ 40 سنة والنظام السعودي يحرك بعض الإسلاميين عن طريق اختراقهم بالعملاء وعن طريق الإعلام المهدف لدفعهم للوقوف في الصف الخطأ ضد كل معارك الأمة المسلمة.

لما وقف عبدالناصر ضد بريطانيا وفرنسا في تأميم قناة السويس وضد إسرائيل في المواجهة السياسية ثم العسكرية ثم الاقتصادية، تحركت استخبارات بني سعود لتحريك بعض الإسلاميين لوصفه بالشيوعي والاشتراكي والقومي المنحرف والمخالف للإسلام والمرتد. وصبت جهود أولئك الإسلاميين المغفلين لصالح القوى الغربية النافذة ورببيتها إسرائيل.

ولما انقلب الإيرانيون المتدينون (بقيادة العرب الهاشميين) على النظام الإيراني الفارسي العنصري بقيادة الشاه وبلاطه، وكان هناك ترحيب إسلامي وشعبي بداية بهذا الانقلاب الإسلامي والثورة الإيرانية، تحركت استخبارات بني سعود بعض الإسلاميين لتشويه تلك الثورة ووصفها بالفارسية المجوسية الكافرة، رغم أنها في حقيقتها انقلاب عربي هاشمي ضد الحكم الفارسي العنصري، وهي أول حادثة من نوعها تقع داخل الأراضي الفارسية منذ سقوط الدولة العباسية.

والسبب معروف، وهو موالة نظام الشاه السابق وتبعيته للغرب، ومعارضة النظام الحديث لذلك الغرب. وتم دفع بعض القيادات الإسلامية بسذاجة منقطعة النظير لتأليف كتب مثل "وجاء دور المجوس" وغيره، وكلها تصب -بقصد أو دون قصد- لصالح خدمة المشروع



غالب قنديل\*

## تحية إلى المقاوم البطل مدقي المقت

الجولان الأحرار وآلاف الأسرى الفلسطينيين المعتقلين لدى العدو. وقد وجه التحية لدور روسيا ولجميع شركاء محور المقاومة ولتضحياتهم وشهادتهم، ووجه التحية المستحقة للقائدين الشهيدين قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ولكل من الشعبين الشقيقين في إيران والعراق.

الأسير المقت، العائد من الأسر، مقاوم بطل يحصد بحريته ثمار انتصارات سورية وصمودها العظيم في قلب محور المقاومة والتحرر، وفي جبهة عالمية مناهضة للهيمنة تتقدمها روسيا الصديقة الوفية كما وصفها. وكما كان المثال والقوة في صموده داخل معتقلات العدو فهو المثال الملهم في شجاعته ومواقفه الوطنية المبدئية المتدفقة خارج زنازين القهر الصهيونية.

\*كاتب لبناني.

وتمسك بنيل حريته في الجولان رغم شوقه العظيم إلى دمشق كما قال.

عميد الأسرى السوريين عاد إلى أرضه المحتلة حرا على عهد مواصلة المقاومة، وقهر جلاديه الصهاينة حتى تحرير الجولان العربي السوري بكلمات حارة ردها أمام وسائل الإعلام خارج المعتقل فتحول إلى رمز كبير يوقد شعلة المقاومة والتحرر من الاحتلال الصهيوني بين أهله في هضبة الجولان.

توج البطل السوري صدقي المقت سنوات صعبة وقاسية من الصمود والمعاناة في سجون العدو وبصلابة سورية عروبية مشرفة تصدى المقت لجميع الضغوط والمساومات، مستلهما قيم الصمود والمقاومة السورية والتصميم على استعادة كل أرض محتلة. وهو أكد على كل تلك المعاني في كلمته الأولى خارج السجن، ناطقا بلسان أبناء

انتزع المقاوم البطل صدقي المقت حريته دون قيد أو شرط، وعاد إلى الجولان معلنا أن تحريره هو انتصار لسورية وشعبها وجيشها وللقائد بشار الأسد، موجها التحية للحلفاء الروس الذين تدخلوا لإطلاق سراحه بطلب من الرئيس الأسد.

صمد هذا المقاوم البطل عشرات السنين في الأسر الصهيوني، وواصل نضاله وصموده بكل إصرار وعناد، وكان مثالا للمقاومة والصمود ولقوة الانتماء الوطني والقومي، وقد حمل معه رسالة الأسرى في سجون العدو، وكان له ما تمناه، وتمكن من أن يرغم العدو على الإفراج عنه حرا على أرض الجولان، وبعدما كان موقفه المشهود برفض الشروط الصهيونية للإفراج عنه نتيجة التدخل الروسي ولاقى موقفه تنويه وتقدير القائد بشار الأسد ردا على رسالته الشهيرة التي رفض فيها الإفراج المشروط



# خارطة الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة

# الولايات المتحدة «الشرق أوسطية»

## قوامها الحالي 65 ألف جندي

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية الشرق الأوسط بما لا يقل عن 65 ألف جندي، وفقاً للقيادة المركزية الأمريكية. تتركز هذه القوات في عشرات القواعد، وتتنوع مهامها بين الأعمال العدائية العسكرية وفرض الهيمنة، وأعمال الدعم والإسناد اللوجستي لقواتها وقوات حلفائها. يمثل هذا التواجد احتلالاً أمريكياً مغطى بدثار حماية المصالح المشتركة ومحاربة الإرهاب والتدريب المشترك والمشاركة في عمليات حفظ السلام، والاتفاقات الأمنية. وهذا ليس رأياً أو تحليلاً، إنما اعتراف من أمريكا نفسها، فقد قال الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، إنهم لا يذهبون إلى خارج الولايات المتحدة دفاعاً عن الديمقراطية أو الشرعية الدولية أو لمحاربة الدكتاتورية، بل «نذهب إلى هناك لأننا لن نسمح بأن تمس مصالحنا الحيوية». وأهم المصالح الحيوية في الشرق الأوسط، بالنسبة لأمريكا، حماية إمدادات النفط، والحفاظ على «إسرائيل»، وحماية نفوذها في منطقة الممرات البحرية الاستراتيجية.

يعد الشرق الأوسط ضمن منطقة القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى، حيث قسمت وزارة الدفاع الأمريكية وفق رؤيتها للهيمنة والاستعمار، إلى 5 قطاعات عسكرية يحاسب الضباط الأمريكيون المكلفون بقيادتها عليها، تتوزع عليها قرابة 1000 قاعدة عسكرية، وهي:

- منطقة القيادة العسكرية الشمالية (أمريكا وكندا والمكسيك وكوبا).
- منطقة القيادة العسكرية الجنوبية (أمريكا اللاتينية والوسطى).
- منطقة قيادة المحيط الهادئ العسكرية (الصين والهند وأستراليا ودول جنوب شرق آسيا).
- منطقة القيادة الأوروبية العسكرية (روسيا وأوروبا إلى أقصى غربها نزولاً إلى المغرب العربي ثم جنوب أفريقيا فالمحيط المتجمد الجنوبي وأنتاركتيكا)، وتضم «إسرائيل» وتركيا.
- وتتعد منطقة القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى، من القرن الأفريقي ووادي النيل حتى كازاخستان في آسيا الوسطى، وهذا القطاع هو الأصغر حجماً، لكنه الأكثر تهديداً، ففيه آسيا الوسطى وباكستان وأفغانستان وإيران والعراق والأردن والجزيرة العربية والصومال وإثيوبيا وكينيا والسودان ومصر، وفي 2003، نقلت سوريا ولبنان من القيادة الأوروبية إلى القيادة الوسطى.

**عمان**  
يوجد في الأراضي العمانية بضع مئات من الجنود الأمريكيين، يتركز أغلبهم قرب مضيق هرمز في ميناء صلالة وميناء «الدم»، وتتركز معهم قاذفات طراز «B1»، وطائرات التزود بالوقود. وهذا التواجد في عمان منذ عام 1980.

**الإمارات**  
تقع الإمارات بالقرب من مضيق هرمز، لذا فأمركا تضع فيها 5000 جندي أمريكي، في قاعدة الظفرة الجوية التي تعد واحدة من أكثر قواعد طائرات التجسس الأمريكية نشاطاً حول العالم، وميناء جبل علي وقاعدة الشجيرة البحرية، كما تعد الإمارات محطة وغرفة عمليات أمريكية وإسرائيلية.

**البحرين**  
يوجد في البحرين 7 آلاف جندي أمريكي، في قاعدة الدعم البحري والبحري، وقاعدة الشيخ عيسى الجوية، وميناء خليفة بن سلمان. وفي النمامة، يقع مقر الأسطول البحري الأمريكي الخامس، الذي يخدم فيه 4200 جندي، ويضم حاملات طائرات وعدداً من الفوصات الهجومية والدوريات البحرية وأكثر من 70 مقاتلة إضافة لقاذفات القنابل والمقاتلات التكتيكية وطائرات التزود بالوقود.

**قطر**  
الموقع الاستراتيجي البحري المهم تقطرها قاعدة مفضلة لأمريكا للتركيز ووضع إحدى أهم قواعدها. يصل عدد الجنود الأمريكيين في قطر إلى 13 ألفاً في قاعدة العبيد الجوية ومخيم السيلية، وهي قاعدة أسستها أمريكا عام 2003. يذكر أن مدارج قاعدة العبيد للطائرات بعد من أطول المرات في العالم، وتستطيع استقبال أكثر من 100 طائرة على الأرض. وتعتبر هذه القاعدة مقراً للمجموعة 319 الاستكشافية الجوية التي تضم قاذفات ومقاتلات وطائرات استطلاع، إضافة لعدد من الدبابات ووحدات الدعم العسكري، وعشاد وآلات عسكرية كبيرة ومتقدمة. ويصنف بعض العسكريين قاعدة العبيد كأكبر مخزن استراتيجي للأسلحة الأمريكية في المنطقة. ومع ذلك توجد خطط أمريكية مستقبلية لتوسيعها.

**السعودية**  
أرسلت أمريكا ما يزيد عن 50 ألف جندي أمريكي إلى السعودية عام 1990، بعد أن احتل العراق الكويت، بهدف إخراج الجيش العراقي من الكويت، وتمركزت في قاعدة الأمير سلطان الجوية بالرياض. وبعد العملية العسكرية في الكويت بقي عدد كبير من القوات الأمريكية في السعودية، حتى أعلنت أمريكا عام 2003، عن نقل 4500 جندي كانوا في القاعدة، وأكثر من 80 مقاتلة، إلى قاعدة العبيد في قطر. وبقي في السعودية حوالي 500 جندي أمريكي فقط، في ما يعرف بـ «قرية الإسكان». وقد استخدمت هذه القاعدة في إدارة الطلعات الجوية لمراقبة حظر الطيران الذي كان مفروضاً على شمال العراق وجنوبه إبان فترة العقوبات الدولية. كما كانت تعمل مركزاً للتنسيق بين عمليات جمع المعلومات والاستطلاع والاستخبارات الأمريكية في المنطقة. وحسب التصريحات الأمريكية، فإن هناك أكثر من 500 جندي أمريكي في السعودية اعتباراً من أوائل سبتمبر 2019، أرسلتهم أمريكا لمشاركة القوات السعودية في عدائها على اليمن. كما أعلن البيت الأبيض مؤخراً عن خطط لإرسال مئات آخرين بعد الهجمات التي استهدفت منشآت النفط السعودية.

**أفغانستان**  
يوجد في أفغانستان 14 ألف جندي أمريكي في معسكر دوايز، والقاعدة العسكرية المتقدمة في دلهي، والقاعدة التشغيلية المتقدمة في غيرونيو، وهي قواعد نشأت منذ غزو واحتلال أفغانستان عام 2001.

**الكويت**  
على أراضي الكويت أكثر من 13 ألف جندي أمريكي، يتواجدون في معسكر بيبورغ وقاعدة علي السالم الجوية ومعسكر عريضان ومعسكر باتريوت وقاعدة الشيخ أحمد الجابر الجوية. ويعود تاريخ هذا التواجد الأمريكي إلى عام 1991 بعد هزيمة العراق في حرب الخليج الثانية. وتعد هذه القوات مركزاً متقدماً من التواجد الأمريكي، وتتبع المقر الرئيسي للجيش الأمريكي. وفيها دبابات طراز «M-1A12»، وعربات مدرعة طراز «M-2A2»، بجانب الطائرات الهليكوبتر الهجومية، وأكثر من 80 مقاتلة.

**العراق**  
بحسب وزارة الدفاع الأمريكية، يوجد حوالي 5200 جندي أمريكي في العراق، إلا أن تقارير تشير لتواجد 35 ألف جندي في حوالي 75 موقعاً وقاعدة عسكرية أمريكا أو يرتبطها مع الجيش العراقي بعد الغزو وتشارك القوات العراقية فيها، بينهم 7000 خبير، يتمركزون في 6 قواعد تنتشر على خارطة العراق. بدأ الوجود الأمريكي العسكري بغزو العراق عام 2003، ثم انسحبت أمريكا عام 2011، لكنها عادت مرة أخرى عقب اجتياح تنظيم «داعش» لمدينة وأجزاء واسعة من العراق، منتصف عام 2014. وشرعت الولايات المتحدة عودتها إلى العراق، بموجب اتفاقية التعاون الاستراتيجي والاتفاقية الأمنية مع بغداد. أهم تلك القواعد، السفارة الأمريكية ببغداد، التي يتواجد فيها 3500 أمريكي، فيهم مجموعات قتالية مع العتاد والمروحيات، كما تعد قاعدة النصر (فيكتوري) في محيط مطار بغداد الدولي، ذراعها العسكرية، التي تستخدم للقيادة والتحكم والتحقيق والمعلومات الاستخبارية. كما أنها أكبر سفارة بنيت في العالم من حيث المساحة والتكلفة المادية والتحصين، ثم قاعدة قرب سنجار في كردستان العراق، وأخرى في متقلتي أتروش والحريز، إضافة إلى قاعدتين هما «حليجة»، بمحافظة السليمانية و«التون كوبري»، في كركوك. وكذلك قاعدة «عين الأسد»، التي تلقت الضربة الإيرانية في مخازن الأنبار قضاء البغدادي، مع قاعدة أربيل. وكذلك قاعدة «الجانبية»، في الأنبار. بالإضافة إلى قاعدة في مطار القيارة، العسكري جنوبي مدينة الموصل. وقاعدة بلد، الجوية في محافظة صلاح الدين، وقاعدة الإمام علي في التاصرة، إلى جانب قاعدة كركوك (رينج)، وقوة أمريكية في معسكر «التاجي»، شمال بغداد بحجة تدريب القوات العراقية.

**الأردن**  
يوجد في الأردن 2795 جندياً أمريكياً في قاعدتين عسكريتين جويتين هما قاعدة «الرويشد»، و«وادي المربع»، وبهما العديد من المقاتلات الأمريكية، كما توجد في الأردن الوحدة 22 البحرية الاستكشافية الأمريكية.

**جيبوتي**  
ما يزيد عن 3000 جندي أمريكي يتمركزون في قاعدة «ليمونييه»، في جيبوتي، منذ بداية 2002. أصبح معسكر ليمونييه، مقر قوة العمل المشتركة في القرن الأفريقي. وتقوم هذه القوة بمراقبة المجال الجوي والبحري والصامتين، الذين يستضيفون القوات الأمريكية خفية، ويتعاونون مع المؤسسة العسكرية والأمنية الأمريكية، ويدعمون العمليات الأمريكية، وفيها قاعدتان عسكريتان تابعتان للقيادة الوسطى، بالإضافة إلى 20 مرفقاً عسكرياً مصرية.

**تركيا**  
لا يزال عدد القوات الأمريكية في تركيا غير محدد في القواعد الجوية لإزمير وأنقرليك. لكن الموقع الاستراتيجي للبلاد يجعلها ذات أهمية كبيرة في العملية العسكرية الأمريكية في سوريا والعراق، وهي منطلق مهم لنقل الأسلحة والعتاد البشري والدعم للجماعات التكفيرية التي حاولت إسقاط سوريا. يعود التواجد الأمريكي في تركيا إلى عام 1982.

**سوريا**  
متدثرة بالحرب على ما يسمى «داعش»، ومستغلة الفراغ العسكري السوري شمال غرب البلاد، أطلقت أمريكا تحالفاً دولياً بقرار أممي 2014، أمكنها من خلاله تثبيت وجود عسكري في الأراضي السورية وإنشاء قواعد لا تزال قائمة حتى بعد سقوط داعش على أيدي الجيش العربي السوري وحلفائه، فوضعت ما يقارب 2000 جندي أمريكي، في عدد من القواعد، منها 4 بمحافظة الحسكة شمال غرب البلاد، والأحدث منها تقع في بلدة تل بيدر شمال المحافظة، وتحتضن 100 من عناصر القوات الخاصة الأمريكية، وقاعدة في بلدة خراب عشق جنوب غربي مدينة كوباني (عين العرب) في محافظة حلب شمال البلاد، أنشئت في 2015. كما أقامت أمريكا مركزين لقيادة العمليات في مدينة منبج، عام 2016. يقع المركز الأول في بلدة عين «دادات»، قرب المدينة، والآخر في بلدة أريحا. بالإضافة إلى موقعين عسكريين في محافظة الرقة الشمالية، الأول في تل مستنور، والثاني في عين عيسى، وموقع عسكري كبير في مدينة «صرين»، شمال غربي عين العرب في حلب.

**الكيان الإسرائيلي**  
يعد ميناء حيفا مقر أسطول الولايات المتحدة السادس، وحسب ما كشفت صحيفة «معاريف» العبرية، فهناك 6 قواعد عسكرية أمريكية سرية منتشرة في مناطق مختلفة من الكيان الصهيوني. ويشير دافيد عفرى -قائد القوات الجوية الإسرائيلي السابق والسفير الإسرائيلي الأسبق بواشنطن- إلى أن إحدى تلك القواعد تقع غرب مدينة هرتسليا، وفي مطارين جوربون، ودخل قاعدة عوفدا ونفاتييم الجويتين جنوب الأرض المحتلة. ويقول وليم أركين -رجل الاستخبارات السابق والباحث العسكري الحالي- للصحيفة العبرية، إن تلك القواعد الأمريكية تعد قواعد سرية، وإن معظمها عبارة عن محصنات مقامة تحت سطح الأرض، ويطلق عليها اسم مواقع. كما تكشف «معاريف»، عن وجود قاعدة عسكرية أخرى بالقرب من حدود الضفة الغربية، قامت شركة أتلانتيك بإنشائها بتمويل أمريكي. وأخر القواعد الأمريكية العلنية كانت في صحراء النقب، أعلن عنها في سبتمبر 2017.

**العراق**  
بحسب وزارة الدفاع الأمريكية، يوجد حوالي 5200 جندي أمريكي في العراق، إلا أن تقارير تشير لتواجد 35 ألف جندي في حوالي 75 موقعاً وقاعدة عسكرية أمريكا أو يرتبطها مع الجيش العراقي بعد الغزو وتشارك القوات العراقية فيها، بينهم 7000 خبير، يتمركزون في 6 قواعد تنتشر على خارطة العراق. بدأ الوجود الأمريكي العسكري بغزو العراق عام 2003، ثم انسحبت أمريكا عام 2011، لكنها عادت مرة أخرى عقب اجتياح تنظيم «داعش» لمدينة وأجزاء واسعة من العراق، منتصف عام 2014. وشرعت الولايات المتحدة عودتها إلى العراق، بموجب اتفاقية التعاون الاستراتيجي والاتفاقية الأمنية مع بغداد. أهم تلك القواعد، السفارة الأمريكية ببغداد، التي يتواجد فيها 3500 أمريكي، فيهم مجموعات قتالية مع العتاد والمروحيات، كما تعد قاعدة النصر (فيكتوري) في محيط مطار بغداد الدولي، ذراعها العسكرية، التي تستخدم للقيادة والتحكم والتحقيق والمعلومات الاستخبارية. كما أنها أكبر سفارة بنيت في العالم من حيث المساحة والتكلفة المادية والتحصين، ثم قاعدة قرب سنجار في كردستان العراق، وأخرى في متقلتي أتروش والحريز، إضافة إلى قاعدتين هما «حليجة»، محافظة السليمانية و«التون كوبري»، في كركوك. وكذلك قاعدة «عين الأسد»، التي تلقت الضربة الإيرانية في مخازن الأنبار قضاء البغدادي، مع قاعدة أربيل. وكذلك قاعدة «الجانبية»، في الأنبار. بالإضافة إلى قاعدة في مطار القيارة، العسكري جنوبي مدينة الموصل. وقاعدة بلد، الجوية في محافظة صلاح الدين، وقاعدة الإمام علي في التاصرة، إلى جانب قاعدة كركوك (رينج)، وقوة أمريكية في معسكر «التاجي»، شمال بغداد بحجة تدريب القوات العراقية.

**جيبوتي**  
ما يزيد عن 3000 جندي أمريكي يتمركزون في قاعدة «ليمونييه»، في جيبوتي، منذ بداية 2002. أصبح معسكر ليمونييه، مقر قوة العمل المشتركة في القرن الأفريقي. وتقوم هذه القوة بمراقبة المجال الجوي والبحري والصامتين، الذين يستضيفون القوات الأمريكية خفية، ويتعاونون مع المؤسسة العسكرية والأمنية الأمريكية، ويدعمون العمليات الأمريكية، وفيها قاعدتان عسكريتان تابعتان للقيادة الوسطى، بالإضافة إلى 20 مرفقاً عسكرياً مصرية.

**جيبوتي**  
ما يزيد عن 3000 جندي أمريكي يتمركزون في قاعدة «ليمونييه»، في جيبوتي، منذ بداية 2002. أصبح معسكر ليمونييه، مقر قوة العمل المشتركة في القرن الأفريقي. وتقوم هذه القوة بمراقبة المجال الجوي والبحري والصامتين، الذين يستضيفون القوات الأمريكية خفية، ويتعاونون مع المؤسسة العسكرية والأمنية الأمريكية، ويدعمون العمليات الأمريكية، وفيها قاعدتان عسكريتان تابعتان للقيادة الوسطى، بالإضافة إلى 20 مرفقاً عسكرياً مصرية.



## زليينكسي يطلب تعويضا

## إيران: إسقاط الطائرة الأوكرانية كان بالخطأ

النتائج للشعب الإيراني الأبى وأسر الضحايا".

## ظريف يعتذر

كما أعرب وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، عن أسفه واعتذاره عن إسقاط الطائرة الأوكرانية غير المتعمد، مشيراً إلى أن "النزعة الأمريكية للمغامرة" كانت سبب الكارثة.

وقال ظريف في تغريدة على "تويتر": "يوم حزين. النتائج المبدئية للتحقيق الداخلي الذي أجرته القوات المسلحة تشير إلى أن خطأ بشرياً، أثناء أزمة نجمت عن نزعة الولايات المتحدة للمغامرة، تسبب بهذه الكارثة".



الرئيس الأوكراني



## وكالات - "لا"

أعلنت هيئة الأركان الإيرانية إصابة الطائرة الأوكرانية المنكوبة التي سقطت بالقرب من مطار الإمام الخميني بطهران عن طريق الخطأ نتيجة اقترابها من أحد المراكز الحساسة للحرس الثوري. ووفقاً لوكالة "إرنا" فقد قالت هيئة الأركان الإيرانية، في بيان عسكري، إن الطائرة الأوكرانية التي تحطمت في إيران الأربعاء الماضي حلقت قرب منطقة عسكرية حساسة.

وأوضح البيان أن الطائرة دخلت بطريقة خاطئة في دائرة "هدف معاد" بعد أن اقتربت من "مركز عسكري حساس" تابع للحرس الثوري، مشيراً إلى أن الجيش كان في تلك اللحظات في "أعلى مستويات التأهب" وسط التوترات المتصاعدة الأخيرة مع الولايات المتحدة.

وتابع البيان: "وفي مثل هذه الحالة، وفي ضوء ما حدث، وبسبب خطأ بشري غير مقصود أصيبت الطائرة. نقدم اعتذاراتنا لما حصل". وأكد البيان أنه سستم محاسبة الأطراف المسؤولة عن ذلك.

## روحاني يعبر عن أسفه

من جانبه أعرب الرئيس الإيراني،

الأميركي بعد استشهاد القائد قاسم سليمان، كانت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حالة الإنذار (القصوى) مائة بالمائة. وللأسف أن خطأ بشرياً وإطلاقاً خاطئاً قد أدى إلى كارثة كبرى راح ضحيتها العشرات من الأشخاص الأبرياء".

وتابع روحاني: "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تأسف جداً لهذا الخطأ، وإنني أعرب نيابة عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن المواساة العميقة لأسر ضحايا هذه الكارثة الأليمة، وأوجه جميع الأجهزة المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة للتعويض والتعاطف

حسن روحاني، عن أسف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد للخطأ الكارثي الذي أدى إلى إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية. وجاء في بيان أصدره الرئيس روحاني أمس: "بمنتهى الحزن والأسف اطلعت قبل ساعات على نتيجة فريق تحقيقات الأركان العامة للقوات المسلحة، بشأن حادثة سقوط طائرة نقل الركاب الأوكرانية".

وأضاف أنه "في أجواء التهديد والترهيب من قبل النظام الأميركي المعتدي على الشعب الإيراني، وبهدف الدفاع عن النفس أمام الهجمات المحتملة للجيش

والمواساة لهم". وأضاف: "إنني أعرب عن الأسف الشديد، أقدم مواساة الحكومة الإيرانية لشعوب الحكومات وأسر جميع الضحايا، الإيرانيين وغير الإيرانيين، وستبذل وزارة الخارجية منتهى التعاون القنصلي لتحديد هويات الضحايا وإعادة جنائهم إلى أسرهم".

وقال: "إن هذه الحادثة الأليمة ليست قضية يمكن التغاضي عنها بسهولة، وينبغي مواصلة التحقيقات المكتملة لتحديد جميع أسباب وعوامل هذه الكارثة والملاحقة القانونية لمسببي هذا الخطأ الذي لا يغتفر، وإعلان

موتاهات - "لا" أعلن التلفزيون الرسمي العماني، أمس، تنصيب هيثم بن طارق آل سعيد، سلطاناً لعمان، خلفاً للسلطان قابوس، الذي توفي مساء الجمعة. وقال مجلس الدفاع العماني، في بيان له، إنه "تم عقد جلسة لفتح رسالة السلطان قابوس الخاصة باختيار خليفة له"، مؤكداً أن "هيثم بن طارق بن سعيد هو سلطان عمان".

## السلطان قابوس يترجل هيثم سلطاناً لعمان

## متابعات - "لا"

وكان المجلس قد دعا، في وقت سابق، مجلس العائلة المالكة إلى الانعقاد لتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم في البلاد بعد وفاة السلطان قابوس بن سعيد. وكان الديوان السلطاني العماني قد أعلن، مساء الجمعة، وفاة سلطان عمان قابوس بن سعيد عن عمر ناهز 79 عاماً. وذكرت وكالة الأنباء العمانية، على موقعها وحسابها في "تويتر"، أن ديوان السلطان أعلن "الحداد وتعطيل العمل الرسمي للقطاعين العام والخاص لمدة 3 أيام وتنكيس الأعلام في الأيام الأربعين (يوماً) القادمة".

يشار إلى أن السلطان قابوس حكم عمان منذ توليه السلطة عام 1970 ولم يكن له أولاد. وكان قابوس قد دشّن ولايته بتسوية ملف الصراع مع جبهة ظفار وجبهة تحرير عمان (اليسارية) وأنهى عملها العسكري بحوار سياسي، مشرعاً أمام المنخرطين فيها أبواب مؤسسات السلطنة الثقافية وغيرها.

كما تميزت ولايته بالانفتاح الاجتماعي والثقافي الذي ازدهرت من خلاله السياحة ويات مورداً رئيساً في الدخل القومي للسلطنة. كما نهض بأوضاع العمالية العمانية المنتشرة في الخليج لا سيما السعودية حيث أفسح أمامها وفرة فرص داخلية تغنيها عن المهجر تحسن معها دخل الفرد العماني.

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رفضها طلباً عراقياً للإعداد لسحب قواتها وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بعد اغتيال الفريق قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، بغارة أمريكية قرب مطار بغداد الدولي في العراق.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية، الجمعة، على لسان المتحدث باسم الوزارة مورجان أور تاجوس، أن واشنطن تدرس توسيع وجود حلف شمال

الأميركي بعد استشهاد القائد قاسم سليمان، كانت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حالة الإنذار (القصوى) مائة بالمائة. وللأسف أن خطأ بشرياً وإطلاقاً خاطئاً قد أدى إلى كارثة كبرى راح ضحيتها العشرات من الأشخاص الأبرياء".

## مدمرة أمريكية تتحرش بسفينة عسكرية روسية في بحر العرب

## متابعات - "لا"

نشرت البحرية الأمريكية فيديو "حدث خطير" في بحر العرب، يظهر لحظة اقتراب مدمرة "فارغوت" الأمريكية من سفينة عسكرية روسية، حسب ما أفادت وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء. وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت أن المدمرة الأمريكية انتهكت قواعد الملاحة حين سارت نحو قطع الطريق على السفينة الروسية، مشيرة إلى أن السفينة الروسية تمكنت من تجنب الصدام مع السفينة الأمريكية بعد أن قامت بحركة ماهرة بحسب "سبوتنيك".

ومن جانبها وصفت وزارة الدفاع الأمريكية الحادث بالخطير، زاعمة أن المسؤولية تقع على عاتق البحارة الروس.



## واشنطن ترفض سحب قواتها من العراق

بومبيو، الخميس الماضي، بما يتماشى مع تصويت البرلمان العراقي الأسبوع الماضي.

وأضاف البيان أن عبد المهدي طلب من بومبيو "إرسال مندوبين إلى العراق لوضع آليات تطبيق قرار مجلس النواب بالانسحاب الأمن للقوات من العراق".

وتابع البيان: "هناك قوات أمريكية تدخل العراق، ومسيرات أمريكية تحلق في سماءه، بدون إذن من الحكومة العراقية، وهذا مخالف للاتفاقات النافذة".

الاطلسي هناك، وأن أي وفد أمريكي لن يناقش انسحاب القوات الأمريكية، لأن وجودها في العراق "مناسب".

وأضافت المتحدثة الأمريكية أن "ثمة حاجة للحوار بين الحكومتين الأمريكية والعراقية، ليس فيما يتعلق بالأمن فحسب، بل وبشأن شراكتنا المالية والاقتصادية والدبلوماسية".

وكان بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي قد ذكر أنه قدم طلباً بهذا الخصوص خلال اتصال هاتفى مع وزير الخارجية الأمريكي مايك

## متابعات - "لا"

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رفضها طلباً عراقياً للإعداد لسحب قواتها وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بعد اغتيال الفريق قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، بغارة أمريكية قرب مطار بغداد الدولي في العراق.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية، الجمعة، على لسان المتحدث باسم الوزارة مورجان أور تاجوس، أن واشنطن تدرس توسيع وجود حلف شمال



جيريمي سكاويل

# اغتيال ترامب لسليمانى

## والاغتيال السياسي في الولايات المتحدة

### لا مبرر لاغتيال المسؤولين الأجنب بمن فيهم "سليمانى"

بينما يبدي العديد من السياسيين الديمقراطيين مخاوفهم بشأن عواقب اغتيال "سليمانى"، فإنهم يبدوون بذلك بملاحظات حول مدى فظاعة "سليمانى". إن تأطير اغتياله بهذه الطريقة يوصل في نهاية المطاف إلى المجموعة المتطرفة من صقور السياسة الخارجية الذين أثاروا هذه اللحظة.

لا مبرر لاغتيال المسؤولين الأجنب، بمن فيهم "سليمانى". هذا عمل حرب عدواني، عمل هجومي ترتكبه الولايات المتحدة على أراضي دولة ثالثة: العراق.

هذا الاغتيال واحتمال نشوب حرب ينسجمان، للأسف، مع أكثر من نصف قرن من العدوان الأمريكي على إيران والعراق.

منذ 3 سنوات، أخبر العديد من الديمقراطيين أن "ترامب" هو أخطر تهديد لنظام ديمقراطي واجهناه. ومع ذلك، فقد صوت العديد من الديمقراطيين البارزين باستمرار لإعطاء "ترامب" ميزانيات عسكرية وسلطات مراقبة غير مسبوق.

قبل 5 أشهر، عرض النائب الديمقراطي في كاليفورنيا، "رو خانا" تعديلاً على قانون تفويض الدفاع الوطني كان يحظر هذا النوع من الإجراءات، لكن تمت إزالته من مشروع القانون النهائي.

وكتب "خانا" على موقع "تويتر"، بعد اغتيال "سليمانى": "لا يمكن الآن لأي عضو صوت لصالح التفويض أن يعرب عن استيائه من أن ترامب قد يشن حرباً أخرى في الشرق الأوسط... كان تعديلي، الذي تمت إزالته، من شأنه أن يقطع المال عن أي عمل هجومي على إيران، بما في ذلك ضد مسؤولين مثل سليمانى".

"ترامب" هو المسؤول عن كل ما يأتي بعد ذلك. لكن مراراً وتكراراً، تم تمكين أسوأ الفظائع التي ارتكبت في السياسة الخارجية خلال فترة رئاسته من قبل السياسيين الذين يدعون أنهم يريدون إقالته من منصبه.

موقع "ذا إنترسبت" الأمريكي  
"الخليج الجديد"  
6 يناير 2020

شعبية في إيران يُنظر إليه على أنه أحد الدوافع الرئيسية لهزيمة تنظيم "الدولة" في العراق. إجراء من الإجراءات التي كان من الممكن أن تؤدي بالتأكيد إلى حرب مع إيران. هذا الاغتيال، الذي ورد أنه بأمر مباشر من ترامب، كان مدعوماً من قبل أكثر اللاعبيين خطورة والأكثر تطرفاً في مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية بهذه النية الدقيقة. لقد كان الاغتيال مكوناً رئيسياً في سياسة الولايات المتحدة لعقود عديدة، على الرغم من أنه تم تبييضه وتطبيعته عبر التاريخ، وكان آخرها في عهد أوباما: "القتل المستهدف".

ولم يقر الكونجرس الأمريكي مطلقاً قضية الاغتيال. لقد تجنب المشرعون حتى تعريف كلمة "اغتيال". وبينما أيد كل الرؤساء منذ "جيرالد فورد" أمراً تنفيذياً يحظر الاغتيالات على أيدي أفراد من الولايات المتحدة، فقد قام كل منهم بتنفيذ عمليات اغتيالات دون أي احتجاج يذكر في الكونجرس.

في عام 1976 وقع "فورد" أمراً تنفيذياً يحظر "الاغتيال السياسي". وأصدر جيمي كارتر في وقت لاحق أمراً جديداً يعزز الحظر بإسقاط كلمة "سياسي". وفي عام 1981 وقع رونالد ريغان الأمر التنفيذي رقم (12333)، والذي لا يزال سارياً حتى اليوم. تبدو اللغة واضحة بما يكفي: "لا يجوز لأي شخص يعمل أو يتصرف نيابة عن حكومة الولايات المتحدة الانخراط أو التآمر للاشتراك في عملية اغتيال".

وكما كتبت في أغسطس/ آب 2017، فكرنا في سلسلة أعمال الطائرات بدون طيار في عامين سابقين، وقامت إدارة "أوباما" بإضفاء الطابع المؤسسي على سياسة عمليات القتل التي ترتكبها الطائرات بدون طيار للأفراد الذين يحكم عليهم أنهم يشكلون تهديداً للأمن القومي، دون توجيه اتهام أو محاكمة، عن طريق العمليات السرية الموروثة في ثقافتنا السياسية، وبالتالي واصل دونالد ترامب سياسة الاغتيال، في انتهاك مباشر للأمر التنفيذي (12333).

حتى الآن، من المعروف أن ما لا يقل عن 7 مواطنين أمريكيين قد قتلوا في ظل هذه السياسة، بما في ذلك صبي يبلغ من العمر 16 عاماً، وقيل إن أمريكياً واحداً فقط، وهو الداعية المتطرف أنور العولقي، كان "الهدف المقصود" من الضربة.

بعد تعيين جون بولتون، أحد مشجعي الحرب المعروفين، مستشاراً للأمن القومي، أقاله من منصبه في سبتمبر/ أيلول الماضي. لكن على الرغم من التقارير التي أفادت بأن "ترامب" غضب على "بولتون" بسبب موقفه التدخلتي تجاه إيران، فإن عزل "بولتون" فتح الباب أمام مايك يومبيو، المحارب بالقدر نفسه، لتولي سياسة الإدارة تجاه إيران في وزارة الخارجية.

والآن "يوميو" هو الوجه العلني لاغتيال "سليمانى"، بينما من جانب آخر لم يرغب "بولتون" المقال في الخروج من صورة هذا النصر. وقد غرد "بولتون": "مبروك لجميع المعنيين القضاء على قاسم سليمانى. منذ فترة طويلة، كانت هذه ضربة حاسمة ضد أنشطة قوة القدس الخبيثة في جميع أنحاء العالم. نأمل أن تكون هذه هي الخطوة الأولى لتغيير النظام في طهران".

يبدو أن "ترامب"، الذي لم يكن لديه أدنى فكرة عن هوية قاسم سليمانى حتى تم شرحها له على الهواء مباشرة على الراديو من قبل الصحفي المحافظ هيو هيويت في عام 2015، لا يحتاج إلى الكثير من التفاصيل ليعلم أنه يريد سحق الدولة الإيرانية.

بقدر ما وصل المحافظون الجدد إلى السلطة في عام 2001 بعد انتخاب جورج دبليو بوش بهدف تغيير النظام في العراق، جمع "ترامب" في طريقه التفاهة فريقاً من المتطرفين الذين اعتبروه أفضل فرصة للقضاء على جمهورية إيران الإسلامية من على الخريطة.

وفي حين قدم باراك أوباما دعماً عسكرياً واستخباراتياً مهماً لحملة الأرض المحروقة السعودية في اليمن، والتي قتلت أعداداً لا حصر لها من المدنيين، صعد ترامب تلك الجريمة الجماعية في محاولة صارخة لجذب إيران عسكرياً إلى صراع.

كانت تلك هي أجنحة الملكيات الخليجية و"إسرائيل"، وتزامنت بدقة مع أحلام المحافظين الجدد بالإطاحة بالحكومة الإيرانية. مع تكثيف الولايات المتحدة والمملكة السعودية هجماتها العسكرية في اليمن، بدأت إيران تقحم نفسها بقوة أكبر في الشؤون اليمنية، على الرغم من أن طهران كانت حريصة على عدم خداعها لتبرير حرب أوسع.

كان اغتيال "سليمانى"، كشخصية

بينما ركزت وسائل الإعلام لمدة 3 سنوات من رئاسة "ترامب" على "تواطؤ روسيا"، كان هناك ما هو أخطر، وهو التواطؤ العلني من خلال حملة "ترامب" مع السعودية و"إسرائيل"، والإمارات للحرب على إيران. في 3 أغسطس/ آب 2016، قبل 3 أشهر فقط من فوز دونالد ترامب، رتب مؤسس "بلاك ووتر"، إريك برينس، اجتماعاً في برج ترامب.

لعقود من الزمان، كان "برينس" يبحث على شن حرب مع إيران. وفي أوائل 2010، وضع اقتراحاً خيالياً لاستخدام المرتزقة لشنها.

في ذلك الاجتماع، كان جورج نادر، المواطن الأمريكي صاحب التاريخ الطويل من كونه مبعوثاً هادئاً للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، يعمل أيضاً مع شركة "بلاك ووتر" ومع "برينس".

وكان "نادر" مداناً بجريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في جمهورية التشيك، ويواجه اتهامات مماثلة في الولايات المتحدة، وقد عمل مستشاراً للإمارات، وله علاقات وثيقة مع محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.

كان هناك أيضاً شخص "إسرائيلي" في اجتماع برج ترامب، هو جويل زامل. كان هناك لأنه من المفترض أن يروج لحملة التلاعب بالوسائل الاجتماعية بملايين الدولارات لفريق ترامب، وتفتخر شركة "زامل" ("Psy-Group") بتوظيف عملاء استخبارات "إسرائيليين" سابقين.

انضم إلى نادر وزامل، دونالد ترامب جونيور، وفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز". كان الغرض من الاجتماع هو "تقديم المساعدة لفريق ترامب بشكل أساسي، وقد أقام علاقات بين الرجال والمطلعين على فريق ترامب والتي تطورت خلال الأشهر التالية، وحتى العام الأول للرئيس ترامب في منصبه.

أحد الأهداف الرئيسية المشتركة في جداول أعمال كل المشاركين في اجتماع برج ترامب، ركز على تغيير النظام في إيران. شن ترامب حملة ضد إيران والاتفاق النووي الإيراني الذي قاده أوباما. وقد تابع هذه التهديدات، وملاً إدارته بأكثر عدد من الشخصيات البغيضة في مؤسسة الأمن القومي الأمريكية.

## انتصر الدم على السيف



طاهر علوان الزريقي

وأيضاً شارك مشاركة ميدانية في أغلب المحاور القتالية، وفلسطين الحاضر الأول في نضاله وفي وداعه أيضاً، وكان له الفضل الكبير في دعم حزب الله، وتشكيل الحشد الشعبي العراقي، وفي الدعم والمشاركة الفعلية في الدفاع عن سوريا ضد العدوان الكوني، والرقم الصعب في القضاء على "داعش" بكل تفرعاتها الإرهابية، لذلك اختارت أمريكا تصفية سليمان ومن معه من المجاهدين الشرفاء أبو مهدي المهندس ورفقائهم، فقد تعمدت أمريكا بعمليتها الإرهابية النيل من محور المقاومة بأكله، وبأن يحصل ضعف وتراجع في محور المقاومة، أمريكا وإسرائيل تعتبر سليمان أخطر رجل على وجودها ومصالحها في المنطقة، سوف تدفع أمريكا الثمن، وستهز أركان من تجرأ على سفك دماء الشهداء، وسيكون الثأر قويا لتعلم أمريكا الشر والبطلجة أن ما ارتكبته من حماقة ستندم عليها، ولن تضيع دماء شهدائنا هباء، أمريكا ستخرج من العراق مهزومة ومن كل المنطقة، وإزالة الوجود الأمريكي من المنطقة سقوف محور المقاومة، إيران أحرزت أول انتصار على أمريكا دون أن تطلق رصاصة واحدة عن طريق البرلمان العراقي الذي رفع الغطاء عن الوجود العسكري الأمريكي في العراق، وأن حوالي 6 آلاف جندي أمريكي أصبحوا في حكم الرهائن، رد إيران سيكون قويا حتى يعلم العالم بأسره أن إيران تقول وتفعل وتنتقم لكل شرفاء المقاومة والمجاهدين حتى ولو كان الخصم امبراطورية عظيمة مثل أمريكا، إيران بدأت الخطوة الأولى في الانتقام لدماء اللواء سليمان ورفاقه، وأثبتت أنها دولة مؤسسات وتحسب حساباتها جيداً وتتخذ قراراتها بعناية وبمشاركة كل الدوائر والأجهزة المختصة، لقد بدأ انتصار الدم على السيف أولاً بعشرات الصواريخ قبل أن يوارى الشهداء في الثرى، اختيار الهدف وحجم الأضرار يحملان دلالات سياسية، وأيضاً دليلاً على القدرات القتالية العسكرية الإيرانية، والدليل الأقوى هو انتصار الدم على السيف.

بدأت أمريكا وإسرائيل عقب حرب الخليج الثانية عام 1991م، بتصنيف إيران في المرتبة الأولى كقوة رئيسية تهدد مصالحهما وأمنهما بالمنطقة، وأيضاً السعودية ودول مشيخات الخليج تصنف إيران العدو الرئيسي، وليس أمريكا وإسرائيل من يهدد أمن الأمة العربية واستقرارها وثرواتها، وقد أعطت تلك السياسة الاستعمارية اهتماماً وتركيزاً بارزاً لما وصفته برغبة إيران في أن تصبح ليس فقط قوة إقليمية، بل القوة الإقليمية الرئيسية في المنطقة، وإعطاء عناية واضحة واهتمام أكبر بالمسعى الإيراني الجاد والمبدئي الداعم لمحور المقاومة المعادي للمشروع الأمريكي. إيران زودت المقاومة العربية بكل الإمكانيات العسكرية والمادية بشكل عام، حيث تفاجأ العالم حين استهدفت المقاومة الفلسطينية مدينة بئر السبع، وأيضاً عام 1912م وعام 1914م ضربت المقاومة الفلسطينية تل أبيب بصواريخ "فجر" الإيرانية، ولولا الدعم الإيراني لما تمكنت المقاومة الفلسطينية من امتلاك تلك القدرات والإمكانيات العسكرية بعد أن تخلت عنها الأمة العربية.

هناك محاولات لتغيب وتشويه وعي الأمة، وبالرغم من ذلك فإن الشعوب العربية باتت تعرف أصدقاءها جيداً، وأعداءها جيداً، والقدس هي البوصلة، ومن يفرط بالقدس ويقف مع صفقة القرن هو في صف الأعداء هناك من يراهن على بيع القدس للحفاظ على نظامه وعرشه، وأيضاً هناك الاستعداد لمحور المقاومة في أن تكون وقوداً لإسقاط صفقة القرن. إيران هي الدولة الوحيدة التي تدعم محور المقاومة العربية وأيضاً القضية الفلسطينية، ولا يمكن أن تفصل بين القضية الفلسطينية وإيران، وهي تدفع ثمن هذا الدعم من خلال الحصار المفروض عليها من أمريكا ودول إمبريالية أخرى، إيران لا تفرض أي شروط مقابل دعمها، ولا يهمها الجانب المذهبي، الإيرانيون يدعمون السنة والشيعة، ولا يسعون إلى تشييع أهل السنة.

لقد كان الشهيد قاسم سليمان رأس الحربة العسكرية لدعم المقاومة،

## فضول تعزي

## محمد التعزي

كلهم باعوا واشتروا، ولم يحدث في تاريخ الحروب مطلقاً أن يقوم طرف محارب بانتقاء من يريد من الرجال والنساء رهائن ليتم بهم تبادل الأسرى، إلا في الحرب العالمية على اليمن، ومن أسوأ تجربة حربية يقوم الإماراتيون المحتلون بانتقاء جميلات عدن، وتسفيرهن إلى الإمارات بحجة تدريبهن على الإسعافات الأولية، أو ليكن قدرات على العمل كخبيرات في نطاق ما يسمى "المجتمع المدني"، ومن يقوم بالدلالة بعض النساء الفقيرات! ولسنا نستنهض غيرة أهل الفنادق، فليس لهم شرف يغيرون به، وإنما من الحرص على أن يسجل هذا المعطى ليكون ضمن معطيات "حوليات عينية قادمة!"

في إحدى رحلاتي -طيراناً- وأنا أرقب الرحلة، رأيت فتاة أجنبية تصور أحد ممرات المطار، يدفعني إعلان بالعربية والإنجليزية "No Photo" لتنبية الأجنبية التي كانت تصور وتتحدث في الوقت نفسه، لكنها استمرت تصور وتحكي، بينما ذهبت لأبلغ أمن المطار بما حدث، فجاء معي ضابط ليتحدث معها، ولما طال انتظارنا للطائرة جاء معي ضابط الحركة ضابط آخر ليقول لي شكراً، إن هذه الفتاة خطيرة، وكل ما في الأمر أنني رأيتها تسترجع حقيبتها، وقادها إلى خارج صالة المغادرة، فقلت في نفسي يحتمل أن تكون جاسوسة، في الوقت الذي كان السفير الأمريكي يخرق البروتوكول العالمي، فيتجول (مخزناً) خارج العاصمة، ولم يبال بالدولة، ولا بوزير الداخلية، وربما بإذن وزير الداخلية (ر.ع). ودافعي لهذا الموضوع هو أن هؤلاء المسؤولين هم ذاتهم الذين يحضرون الإحداثيات لضرب اليمنيين جواً وبحراً وبراً.

لقد أطلحت ثورة سبتمبر الثانية بالنظام العميل الذي لم يجد حضاناً دافئاً إلا في الرياض ليستلم المكافأة طرية من "اللجنة الخاصة"، وبئس الفسوق الطري بعد العمالة "البائثة"، وأكرر كلمة عيب عليكم يا بلا شرف.

هامش مهم: صدرت تعليمات سعودية من اللجنة الخاصة بما يمنع على الساكنين تجاوز مبلغ 500 ريال، ومن يتجاوز هذا المبلغ سيخضع من اللجنة الخاصة.

## المتذمر والحكيم



عبدالملك سام

ذلك، وكانت الخاتمة سؤالاً كدت أصفق للرجل الحكيم على براعته عندما سأله من أية منطقة هو، تلغثم الرجل ثم أجاب بأنه من محافظة تعز وقد نزع إلى صنعاء؛ فسأله عن السبب فأخبره بأنه هرب مع أسرته من الاقتتال الدامي وانعدام الأمن؛ هنا تكلم الرجل الحكيم بأن الأخرى به أن يشكر "الحوثيين" لأنهم حافظوا على الأمن، وإلا لما كان سيجد مكاناً آمناً يفر إليه، وبأن الأوضاع الصعبة التي نعاني منها هي نتاج محاولة دول الاحتلال ومرترقتها خنق الشعب ليستسلم لهم، والنتيجة ستكون وخيمة على الجميع كما نرى في تلك المناطق المحتلة. إلى هنا سكت الرجل المسن الغاضب، وليبعد عنه الحرج غير الموضوع، وتكلم باقتضاب ثم رحل، أما أنا فكنت أبتسم في وجه الشيخ الحكيم الذي عرفت أنه من منطقة أرحب.. فعلا هؤلاء الكبار الأعزاء يتمتعون بحكمة وثقافة لم نتعلمها نحن في أكبر الجامعات، بلد الحكمة والإيمان.. سألني عما جاء من أجله، ثم غادر.. أما أنا فكنت مشغول البال وأنا أفكر فعلاً أنه لولا العدوان والحصار فإن مشاكلنا كلها كانت ستحل، وكان الناس سيشعرون بالتغيير فعلاً، ولكن أيضاً لا ننسى أنه بفضل هذا العدوان والحصار استطعنا أن ننظف ساحتنا الداخلية من كل الفاسدين ومصاصي الدماء الذين عانينا منهم لعقود.. الغد أجمل بإذن الله بعد أن ننتصر وينزاح هذا الكابوس، ولن يبقى هناك ما نخلف عليه بالتاكيد.

كلمات من نوع "أنتم، كلكم، عليكم... الخ". فللنت أصغى بعد أن عجزت عن مجازاة هذا الرجل المسن لسببين، أولهما أنني خفت عليه من أن يصاب بجلطة دموية لأنني وجدته محمر الوجه وهو يتحدث بصوت عال وقد تجمع اللعاب للزج بجانب فمه. أما السبب الثاني فإنه كان يلجأ إلى السباب، الذي لم أسمع مثله طوال حياتي، كلما وجد نفسه في وضع المهزوم وضعيف الحجة، فمن كان يدافع عنهم كانوا الأسوأ دون منازع، وكانت كل مبرراته واهنة وتصطدم بالمنطق السليم.. لذا لم أجد بداً من أن أسكت وأسمع محاضرة طويلة مليئة بالكثير من التناقضات، راجياً أن ينتهي كل هذا.

وجاءت النجدة أخيراً عندما دخل المكتب مسن آخر ليرحميني من هذا العذاب، لقد استمع لكلمات الرجل وهو مبتسم وكان يضحك أحياناً حتى ظننت أنني سأضطرب لأن أسمع كلاماً من الاثنين يدل أن كان واحداً فقط.. كان القادم يومئ برأسه ليشرح الرجل على الانتهاء، ثم إنه بحنكة كان يوجه للرجل أسئلة جعلته يتلعثم وينصت، تحدث إليه عن أساليب النظام السابق غير الإنسانية والتي عانى هو شخصياً منها، وتحدث إليه أن ما ينعم به من حرية وكرامة هي نتاج ثورة 21 أيلول الشعبية، وواقفه في أن الوضع صعب، ولكنه سأله عن الذي وضعنا في هذا الوضع الصعب؟ ثم شرح له أن العدوان ومرترقته هم المسؤولون عن

كنت جالساً "كافي خيري وشري" كما يقال، عندما دخل ذلك الرجل المسن إلى المكتب.. كان من النوع الذي يبدو أنه قد يتعارك مع قدميه في أية لحظة، أي أنني سأسمع الكثير من التذمر إذا ما فتحت فمي، لذلك قررت أن أسكت مهما كان الكلام مستفزاً.

سألني أين يمكن أن يجد فلان، فرددت بأدب جم بأنه يتسكع في مكان ما.. عندها - كما توقعت - فتح الرجل فمه بأقبح العبارات منتقداً ما وصلنا إليه من التسيب والإهمال بسبب "الحوثي" طبعاً؛ فوجدت نفسي أزد وقد نسيت أنني عاهدت نفسي على السكوت لكي لا أتورط في حوار غير مجد.. وما هي إلا بضعة كلمات حاولت أن أشرح فيها للرجل الكبير أن كل الموظفين مازالوا هم لم يتغيروا من أيام النظام السابق، وأنه لم تتح فرصة بعد للثورة أن تقوم بأي تغيير.. فجأة قاطعني ليصب جام غضبه علي، طالما وأنا منهم، باعتباري موظفاً قديماً!

تحدثنا لمدة نصف ساعة تقريباً رغم أن الرجل كان يبدو مستعجلاً! لقد وجد مغفلاً ليقوم بسلخه حتى يشعر بأنه أدى ما عليه، كما أنه بالتأكيد سيذكر لأصدقائه متفخراً عندما يجتمعون لاحقاً كيف أنه أهان أحد الحوثيين اليوم! ورغم أنني أكدت للرجل - بأدب واحترام - أننا كنا نريد أن ينتهي هذا التسيب والفساد، إلا أنه لم يكن يريد أن يخرجني من دائرة الاتهام، لذا فقد راح يحدثني مستخدماً

# هواة صنعاء ينظمون البطولة الكبرى للحمام الزاجل



خاص - "لا"

ينظم نادي هواة صنعاء البطولة الكبرى لسباق الحمام الزاجل، الذي انطلق، أمس الأول، بمشاركة 35 طائراً لمسافة 1000 كيلومتر، من منفذ صرفيت على حدود سلطنة عُمان، وصولاً إلى العاصمة صنعاء.

ومن المقرر وصول الحمام الزاجل اليوم الأحد بحسب ما أكده الكابتن خالد الخولاني، أمين عام نادي هواة صنعاء لصحيفة "لا".

وكان نادي هواة صنعاء قد دشّن مسابقته الكبرى (بطولة السلام) منتصف نوفمبر الماضي بسباقين من منفذ صرفيت حتى العاصمة صنعاء، الأول سباق المسافة القصيرة (400 كيلومتر جواً) والثاني سباق المسافة المتوسطة (600 كيلومتر جواً).



13

## الرياضي

الأحد 12 يناير 2020 - العدد (363)  
www.laamedia.net



### اليوم انطلاق الدوري التنشيطي لكرة القدم في سينون

تنطلق بمدينة سينون، اليوم الأحد، منافسات الدوري التنشيطي لكرة القدم، الذي ينظمه الاتحاد العام لكرة القدم، وتخوض منافسات الدوري، الذي سيقام في ملعب سينون الأولمبي، 8 أندية، تم توزيعها إلى مجموعتين وفقاً للقرعة التي تم سحبها أمس، المجموعة الأولى تضم أندية أهلي صنعاء، شعيب عسرا، أما المجموعة

المكلا، وحدة عدن، واتحاد إب، فيما تضم المجموعة الثانية أندية التلال، هلال الحديدية، أهلي تعز، واليرموك. وتفتتح منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى بمبارتين تجمع الأولى وحدة عدن مع اتحاد إب صباحاً، ويلتقي في الثانية أهلي صنعاء وشعب المكلا عسراً. أما المجموعة



### فتى الملكي يجتاز الكشف الطبي

بات ريال مدريد الإسباني على أعتاب إعلان التعاقد مع رينير جيسوس، نجم فلانمنجو البرازيلي، خلال الميركاتو الشتوي الجاري.

ووفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن جيسوس اجتاز الكشف الطبي في ريال مدريد أثناء تواجده مع المنتخب البرازيلي الأولمبي، وبات اللاعب على أعتاب الانتقال إلى الميرنجي بشكل رسمي.

وأشارت الصحيفة، أمس، إلى أن ريال مدريد سيدفع لفلانمنجو 30 مليون يورو لحسم الصفقة، ولكن دون إعلانها رسمياً قبل 19 يناير/ كانون الثاني الجاري، حتى يبلغ رينير 18 عاماً.

وأوضحت أنه تم صياغة العقود بين النادييين والاتفاق عليها، وما ينقص فقط هو توقيع اللاعب عقب إتمامه الـ 18 عاماً.

وقالت "موندو ديبورتيفو" إن رينير قد يصل "سانتياجو برنابيو" في فبراير/ شباط المقبل، وسينضم إلى فريق الكاستيا حتى نهاية هذا الموسم.

وأضافت أن مدة عقد رينير مع ريال مدريد ستبلغ 6 مواسم ونصف، لأن النادي يراه خياراً مميزاً للمستقبل.

حقق الإسباني رافائيل نادال، المصنف الأول عالمياً، فوزاً صعباً على الأسترالي الشاب أليكس دي مينياور، أمس، ليضمن لإسبانيا التأهل لنهائي كأس رابطة محترفي التنس، حيث ستواجه صربيا بقيادة نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الثاني عالمياً.

وبعد خسارته المجموعة الأولى 4-6 انتفض نادال ليفوز بالمجموعتين اللاحقتين 5-7 و1-6 ويحصد بطاقة عبور إسبانيا للنهائي قبل مباراة الزوجي المتبقية. وبعد فوز نادال تكون إسبانيا قد تقدمت على أستراليا 2-0 بعدما كان روبرتور باوتيسستا قد حصد النقطة الأولى بتغلبه على نيك كيريوس بنتيجة 6-1 و4-6. وتصطدم إسبانيا في النهائي بصربيا، اليوم، حيث سيلتقي أولاً ريبوترو باوتيسستا مع دوسان لايوفيتش، ثم ستقام مباراة من العيار الثقيل بين نادال وديوكوفيتش.

### نادال يضرب موعداً مع ديوكوفيتش في نهائي كأس الرابطة



### إنتر ميلان يراقب وضعياً فالفيدي

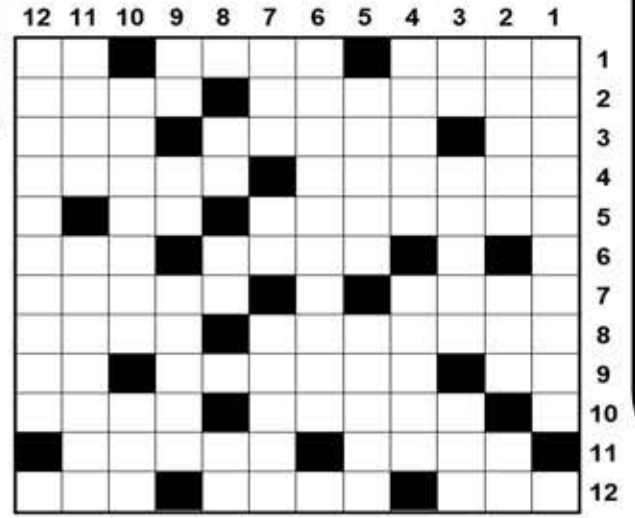
وعن منافسة يوفنتوس في الكالتشيو، علق ماروتا: "الخصم لديه الأفضلية لينهي البطولة متفوقاً علينا، ومع ذلك يمكننا حصد اللقب إذا خسرت اليوفي". ويسعى إنتر ميلان للتعاقد مع فيدال خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، فيما يضع كريستيان إريكسن، نجم وسط توتنهام، ضمن قائمة البدائل المتاحة.

وكانت تقارير سابقة أكدت أن مانشستر يونايتد تقدم بعرض رسمي لبرشلونة، الاثنان الماضي، بشأن ضم فيدال.

أصر بيبي ماروتا، المدير التنفيذي لإنتر ميلان الإيطالي على أن التشيلي أرتورو فيدال، لاعب وسط برشلونة الإسباني، يعد هدفاً مهماً للفريق الإيطالي في الميركاتو الشتوي الجاري. وقال ماروتا في تصريحات لراديو "راي سبورت" أمس: "صفقة فيدال تعتمد على العديد من العوامل، إنه لاعب مهم بالنسبة لنا".

وأضاف: "موقف مدرب برشلونة إرنستو فالفيدي في خطر، إذا قرروا تغييره، لا أعرف ما الذي يمكن أن يحدث بالنسبة لفيدال". ويراقب إنتر وضعياً فالفيدي داخل ملعب "كامب نو"، حيث ربط فيدال بقاءه مع برشلونة ببقاء مدربه.





- أفقياً:**
- 1 - مملكة يمنية قديمة - قبيلة يمنية - متشابهان.
  - 2 - الخطايا والذنوب - شهر ميلادي.
  - 3 - حرف إنجليزي (معكوسة) - فرد - من أعداد الأعداد.
  - 4 - من طرازات شركة هونداي للسيارات - طائر صغير الحجم.
  - 5 - طائر عينه أكبر من دماغه (معكوسة) - بحر.
  - 6 - صغير الفيل - أرتاب.
  - 7 - عاصمة أوروبية - عقاب دون الحد الشرعي.
  - 8 - شحاذين - تنشق (مبعثرة).
  - 9 - وحدة مساحة - مكان للترفيه والقمار - كانن.
  - 10 - دولة عربية - شركة سيارات إسبانية (معكوسة).
  - 11 - مكان لإقلاع وهبوط الطائرات - ألف ألف.
  - 12 - دُسر - عجيب - من أقسام الرياضيات.

- عمودياً:**
- 1 - مذبة يمنية.
  - 2 - ذكر الضفادع - قطع - بسط.
  - 3 - نصف يمام - مدينة فلسطينية - صقع.
  - 4 - نبات طيب الرائحة - شركة اتصالات فنلندية.
  - 5 - اتكا - آلة تشبه الدف ذات ثقوب (معكوسة).
  - 6 - قصر يمني قديم ويعد تحفة معمارية في مدينة المكلا.
  - 7 - للنداء - للتأف - عاصمة أفريقية.
  - 8 - متشابهان - هضبة (معكوسة) - عقل.
  - 9 - في العروق - غير ناضج -

إعداد: هاني جعمان

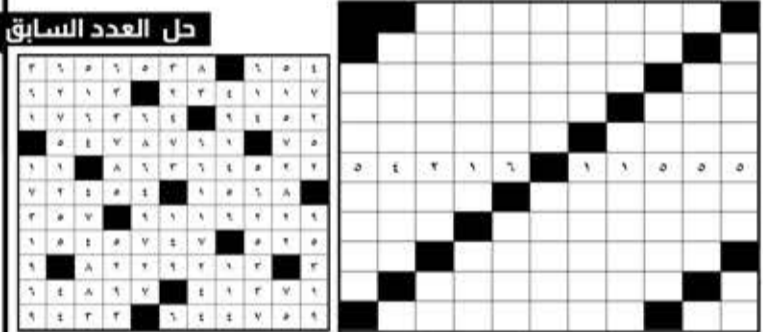
الأحد 14  
12 يناير 2020 - العدد (363)



**حل العدد السابق**

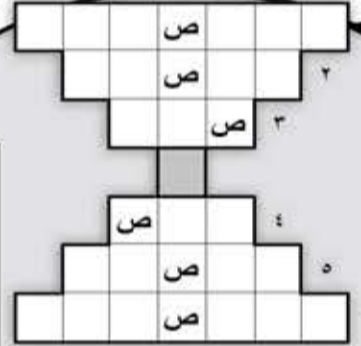
2	9	4	3	8	1	6	7	5
3	6	1	5	7	9	2	4	8
7	8	5	2	6	4	1	3	9
4	7	6	1	9	5	8	2	3
1	2	9	7	3	8	5	6	4
5	3	8	4	2	6	9	1	7
6	4	2	8	5	3	7	9	1
9	5	3	6	1	7	4	8	2
8	1	7	9	4	2	3	5	6

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



**حل العدد السابق**

أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام
١١٥٤٦٧٨	١٣١٣٥٦٧	٢٢٣٣٦٦	١١٥٥٥٥	٢٢٣٣	٢٧١
١٣٥٤٦٧٨	٢٢٣٣٥٦٧	٣١٣٣٦٦	٣١٣٣٦٦	٣٣٣٣	٣٣٣
٧٧٤٤٦٧٨	٣٣٣٣٥٦٧	٤٢٣٣٦٦	٥٥٥٥٥٥	٦٣٣٣	٤١٥
٨١٣٣٦٧٨	٤٢٣٣٥٦٧	٥٥٥٥٥٥	٦٣٣٣٦٦	٧٣٣٣	٥٧
٩٢٣٣٥٦٧	٥٥٥٥٥٥	٦٣٣٣٦٦	٧٣٣٣٦٦	٨٣٣٣	٦٣
٩٨٨٣٥٦٧	٦٣٣٣٥٦٧	٧٣٣٣٦٦	٨٣٣٣٦٦	٩٣٣٣	٨٥
٧٣٣٣٥٦٧	٨٣٣٣٦٦	٩٣٣٣٦٦	٩٣٣٣٦٦		



**حل العدد السابق**

١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦	٦

- 1 - إحدى مديريات عمران.
- 2 - إهمل.
- 3 - شهر هجري.
- 4 - مرض جلدي.
- 5 - استماع.
- 6 - الأغلال.

الأبراج الصينية

يشمل برج الأرنب مواليد الأعوام 1903-1915-1927-1939-1951-1963-1975-1987-1999-2011-2023

يولد أصحابها بشخصية لطيفة وكريمة وهادئة، هم أذكيا بالفضرة ومحبين للأناقة والاعتناء بمظهرهم، كذلك اعتنائهم بالتفاصيل في كل شيء يجعلهم ناجحين في حياتهم العملية بدرجة كبيرة. لا يقعون في الحب بسهولة.

برج الثور - برج الثور  
برج الثور - برج الثور  
برج الثور - برج الثور  
برج الثور - برج الثور



أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على رئيس وزراء مصري في عهد السادات

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

حل العدد السابق

١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تلقي أشخاصا تثير إعجابهم، وقد يصبحون من أقرب زملاء اليك في العمل وتحقق معهم مشاريع كبيرة. يوجه اليك الشريك رسالة غير متوقعة تنبهك إلى الواقع الذي تعيشه معه. اعن بنفسك أكثر ولا تحمل ظهرك الخارجي الضيق والعلل الذين تشعر بهما. تعيش يوما مميزا وتضي وقتا ممتعا مع الشريك لن تنساها أبدا لأن لقاءاتكما معا قبلية في المدة الأخيرة. تتوقع ردا لا يأتي لكن لن تعترضك معاكسة ما واحتجاج أو استهتار بربك. تجد لن تدور عجلة العمل كما ترغب، استرح قليلا واعتزم هدوء الأجواء للمزيد من التدقيق. شعورك بالأرهاق النفسي وفقدانك الحماسة يدفعانك إلى الإنكماش والتحفظ. قد تتلقى عروضاً لتحسين وضعك المهني، لكن الشروط قد تكون صعبة إنما غير مستحيلة. يفاجئك الشريك ببعض الاقتراحات الجميلة والمغيدة، بسبب الضغوط التي باتت كثيرة عليك. تتعزز الأوضاع المالية وتوحي اليك بأفكار جديدة لكسب المال على مدى أسبوعين. تتلقى مجموعة من الأخبار الطبية تساعدك على تثبيت علاقتك بالشريك بما يتوافق ورغبتكما.

# عام قديم جديد



د. بثينة شعبان\*

ما إن حلّ عام 2020 مع كل التوقعات والآمال والدعاء بأن يكون عام أمن وسلام وازدهار وأن نودّع فيه الحروب والإرهاب إلى غير رجعة، أطلقت بوادر حرب قديمة، قدم حروب الفرنجة من ألف عام، وجديدة منذ قيام الغرب بإنشاء "إسرائيل" على حساب شعب فلسطين لتقول إن تغيير التاريخ والسنين لا يعني بالضرورة أبداً تغييراً في الأسلوب والأدوات والأهداف، لأن الإنسان هو أساس التغيير ومنطلقه وهدفه، وما لم يتغير موقف هذا الإنسان ومنطلقه وهدفه، فإن تغيير أرقام السنوات قد لا يأتي بجديد، بل قد يشكل حافزاً لإعادة التفكير فيما جرى وإعادة صياغته أو حتى إعادة استخلاص الدروس منه.

رغم كل ما يجري في العالم فإن مجريات الأمور في منطقتنا قد أثبتت وعلى مر التاريخ أنها جوهرية في توجيه دفة الأحداث في العالم برمته. وبما أننا نبدأ مع هذا العام عقداً جديداً، فإن العقد الماضي هو الذي شهد أحداث الحرب التي سموها "الربيع العربي"، وبرهن أنه جحيماً عربياً يتبع الحرب على العراق وحصاره وتدمير أمن واستقرار شعبه. وفي العقد الماضي عانت سورية وليبيا واليمن من حرب إرهابية شرسة؛ ولكنها صمدت وقاومت وانتصرت وغيّرت معادلات في الإقليم وخارجه. ونتيجة أحداث العقد الأخير في منطقتنا تغيّرت المعادلات الدولية وأداء الدول الكبرى وأسلوبها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بحيث أخذت روسيا والصين 14 فيتو لمنع عدوان عربي مخطط ومدروس على الجمهورية العربية السورية، وطالت العقوبات الأميركية سورية والصين وروسيا، وبالأخص إيران، بعد أن انسحبت الولايات المتحدة منفردة من الاتفاق النووي الإيراني. وبرز نتيجة هذا السلوك وهذه الأحداث تحالف جديد من دول البريكس وإيران، وأحياناً مع باكستان، في "حزام واحد طريق واحد"، ومع الهند في مجالات وتحالفات أخرى. وفي هذه الأثناء ذاتها انفكت عقدة تحالف شمال الأطلسي إلى حد ما، بحيث ستخرج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، كما أن ألمانيا وفرنسا بدأتا علاقات ودية مع روسيا، وأخذت دول أخرى في الاتحاد الأوروبي تتصرف بشكل شبه مستقل عن سياساته التقليدية وتشكل تحالفات داخل الاتحاد نفسه، ولم يعد من البديهي أن تسير أوروبا في ظل سياسة الولايات المتحدة، وكان الموقف من الاتفاق النووي الإيراني شاهداً على بداية هذا الفرق، والذي يضاف إليه انسحاب ترامب من اتفاقات عدة، أولها اتفاقية المناخ وفرضه رسوماً على البضائع الأوروبية.

كل هذا يكشف أن التحالفات والتوازنات قد تغيّرت في العقد الأخير انطلاقاً من التغيير العميق في منطقة الشرق الأوسط. ولهذا ركزت الولايات المتحدة، القوة العسكرية والاقتصادية الأقوى إلى حد الآن، ركزت على محاولة تغيير دفة الأحداث في الشرق الأوسط بما يخدم استمرارها كقطب واحد مهيم على الكرة الأرضية. فأبقت جنود احتلالها على آبار النفط السورية وسلبت دول الخليج جزءاً معتبراً من ثرواتها بحيث أنهت تأثيرها الإقليمي والدولي، وتواطت مع تركيا لاحتلال أجزاء من سورية ومد نفوذها الاقتصادي إلى العراق، ثم قامت بتحريك تركيا كعضو في الناتو لبسط سيطرتها من خلال إرسال الإرهاب إلى ليبيا وربما مصر ودول المغرب العربي. وتضمن هذا المسار شق الكتلة العربية، بحيث تقف قطر مع تركيا وتعارضها مصر والسعودية. كما عمدت الولايات المتحدة في الوقت ذاته لإثارة أعمال الشغب في العراق ولبنان ضمن خطة استراتيجية لإضعاف إيران في مناطق وجودها ونفوذها في الحلف المقاوم، ومن أجل إرغام لبنان أيضاً على تحديد حدوده النفطية والغازية في المتوسط كي تنعم

"إسرائيل" بتلقي مريح يصب في مصالحها وميزانيتها.

وفي كل هذه المعادلات وجدت الدوائر المتصهينة في الولايات المتحدة أن الأطراف التي حاربت الإرهاب بشراسة في سورية والعراق هي الأطراف المرشحة لتغيير المعادلات على الأرض في المستقبل، وهي الأطراف الوحيدة القادرة على تحرير الأرض والإنسان في هذه المنطقة، وبما يتناسب مع مستلزمات التنمية والديمقراطية، وبعيداً عن التشرد والتفكك الذي فرضته الدوائر العثمانية على مدى قرون ثم الاستعمار الغربي على بلدان وشعوب هذه المنطقة. ولذلك فقد ركزت هذه الدوائر في العامين الأخيرين من العقد الماضي على ضمان عدم حدوث تواصل حقيقي وفعال بين سورية والعراق أو بين سورية ولبنان، كي لا يمتد هذا المحور الذي أثبت قوته وفعالته من إيران إلى العراق وسورية ولبنان جغرافياً وسياسياً وبما يتناسب مع المصلحة العربية العليا في مقاومة الاحتلال والاستيطان وخلق كتلة قادرة على إعادة الحقوق إلى أصحابها الشرعيين في المستقبل المنظور.

كما أن توجه هذه الكتلة شرقاً إلى روسيا والصين وعلى أكثر من صعيد قد ضاعف من المخاوف المنبعثة من نشأة وتطور هذا المحور، وهي مخاوف صهيونية في الأساس والجوهر، لأن الكيان الصهيوني الغاصب قد أدرك أنه بعد الحرب على سورية قد ابتلي بمحور مقاوم لن يسمح له بعد اليوم بشن حرب على بلد بمفرده بعد أن شارك الحليف الروسي ومستشارون إيرانيون ومقاومون من الحزب في دحر الإرهاب في سورية، وبعد أن حقق الحشد العراقي انتصارات حقيقية ضد الإرهاب على أرض العراق، وبعد أن تعاونت سورية والعراق بعمليات مشتركة لدحر الإرهاب من على أراضيها وسمحت كل واحدة للأخرى بملاحقة الإرهاب على أرضها، بحيث رأت الدوائر الصهيونية المعادية في هذه التطورات تغييرات استراتيجية في الفكر والمقاربة قد تؤدي في المستقبل إلى خلق واقع متشابك ومتعاون ضد كل من يستهدف أي طرف من هذه الأطراف، وهذا أخطر ما يخشاه الكيان الصهيوني منذ نشأته إلى حد يومنا هذا.

من هنا عملت الدوائر المعادية للشعب العربي في مختلف أقطاره، والمعادية لهذا الحلف المقاوم، على محاولة إجهاد نتائج الحرب على سورية بأي طريقة ممكنة، فعملت على إصدار قانون القيصير بطريقة لا سابقة لها في الولايات المتحدة، والهدف الأساس لهذا القانون هو تمكين الولايات المتحدة والغرب من استمرار استهداف سورية وحلفائها بحيث يجدون من الصعوبة بمكان قطف ثمار دحر الإرهاب عن معظم الأراضي السورية والعراقية. كما عملت على محاولة إخراج إيران من هذين البلدين وخلق الفوضى في العراق ولبنان كي لا تتمكن هذه البلدان من إرساء أسس الاستقرار بعد أن قاربت على دحر الإرهاب بشكل كامل عن أراضيها. ولهذا أنت جريمة اغتيال الشهيد قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس لتعبّر عن الغضب الذي

أثاره عمل هذين القائدين ليس في دحر الإرهاب فقط عن أرض سورية والعراق، بل وفي تشكيل جذوة تحالف جديد يعتبر أهم ما جرى على أرض الشرق الأوسط منذ عقود، أملين أنهم بفعل ذلك يقوّضون أي أساس لاستمرار هذا التحالف لتعزير مواقفه على الأرض وتطويرها بما يخدم مكانته ليس في المعادلة الإقليمية فحسب، بل وفي المعادلة الدولية وتشكل العالم الجديد على أسس مختلفة عن الأسس التي أنتجت الحرب العالمية الثانية.

ما كشفته دماء الشهداء إلى حد الآن هو أن هذا التحالف سوف يزداد قوة، لأن عملية الاغتيال الإجرامية قد أوضحت حقيقتين مهمتين للعالم برمته: الحقيقة الأولى هي أن الشهيد سليمان والمهندس يتمتعان بمصداقية عالية ومحبة وتقدير لدى شعوب المنطقة سوف تزكي توجه المقاومة وتشد من أزره لعقود قادمة. والحقيقة الثانية هي أن عملية الاغتيال ليست دستورية ولم تحظ بموافقة الكونغرس الأمريكي، وفي هذا خلل كبير قد يكلف ترامب انتخاباته المقبلة. وهذا يكشف أن العملية الإرهابية في اغتيال كوكبة من قادة مكافحة الإرهاب تشكل استكمالاً حقيقياً لمحاولة السلطات الصهيونية التخلص من المطران العربي المقاوم "عطا الله حنا"، مطران الروم الأرثوذكس في القدس، لأنه يناضل مع المسلمين والمسيحيين ضد الإرهاب والاحتلال والاستيطان. ولكن هذه السياسات المتهورة والتي تخطأها الدوائر الصهيونية في "إسرائيل" وواشنطن وتدعمها لوبيات السلاح والنفط والغاز في الولايات المتحدة لن تجدي نفعاً حتى وإن أطالت في عمر الإمبراطورية التي تفقد مكانتها كقطب واحد مهيم، ولكنها لن تغير في جوهر نتائج المخاض والذي أنتج حلفاً إقليمياً مقاوماً وحلفاً من دول البريكس وإيران سيكون له القول الفصل في مستقبل المنطقة والعالم.

كما أن هذه الجرائم الإرهابية الفظة تزيد من خسارة الولايات المتحدة زعامتها المعنوية، وتزيد العالم قناعة بأن المعيار الأساس الذي تعمل وفقه هذه الدوائر هو زيادة ثرواتها على حساب حقوق وكرامة الشعوب. كما أن مثل هذه الجرائم تساهم في الإسراع بخلق وعي جديد في الولايات المتحدة مناهض للسياسات والمصلحة الصهيونية التي تتناقض في جوهرها مع سمعة ومصلحة الشعب الأميركي وتوجهاته الحقيقية.

لا شك أن إرث الشهداء، كل الشهداء، سيساهم في تعرية الدوائر التي تؤيد الإرهاب وتستخدمه كأداة حقيقية لإخضاع إرادة الشعوب في الوقت الذي تدعي فيه محاربتها. وبتكثيف العمل السياسي والإعلامي مع الثبات في المقاومة سينتصر أصحاب الحقوق على الساعين وراء المال والنفوذ ونهب ثروات الشعوب والبلدان تحت مسميات زائفة غدت مكشوفة للجميع.



لا دمي تشربه الأرض  
ولا روعي تهديا  
فاقتلوني - أتحدى  
واصلبوني - أتحدى  
وانهبوا كسرة خبزي - أتحدى  
واهدموا بيتي وخلوه حطاما - أتحدى  
وكلونني واشربوني - أتحدى  
وطني أنت المفضي  
والأمانتي التي تقطر شهدا

عملية التوزيع والحرص على وصول الزكاة لمستحقيها .  
وأكدت دائرة الحصر بمكتب هيئة الزكاة أن عمليات صرف الزكاة لمستحقيها ستشمل كافة مديريات محافظة صنعاء .  
من جانبها ، أشادت السلطة المحلية في مديرتي صعفان ومناخة بجهود الهيئة في إيصال الزكاة لمستحقيها ، منوهة إلى أن هذه الخطوة أدت إلى تفاعل كبار المزارعين لدفع زكاة أموالهم وممتلكاتهم .

دشن مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة صنعاء ، أمس السبت ، توزيع الزكاة العينية والنقدية بمديرتي مناخة وصعفان ، تحت شعار «وأثوا حقه يوم حصاده» .  
وأفاد المكتب أن لجانه المختصة ستوزع الزكاة النقدية على 3864 أسرة في صعفان ، والعينية على 402 أسرة ، بينما تستفيد 3265 أسرة من الزكاة النقدية ، و 607 أسر من الزكاة العينية في مناخة ، مثمنا جهود المجالس المحلية ولجان الحصر في إنجاح



www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكاة

الأحد

12 كانون الثاني / يناير 2020

17 جمادى الأولى 1441 هـ العدد (363)

16

الذات:

فردوس مفقود



عبدالمجيد الزكري

تكمّن البداية في البحث عن الذات في التأثر المتكرر الذي يجد من خلاله الباحث عن مفقودا من تكوينه طالما حلم به دون معرفته أو الشعور بالحاجة إليه .

ربما كان صديّ رديناً لذلك العنصر .. لكنه لن يخلو من اكتساب جزئيات تجعله يكتفي بهذا العنصر عند اكتمال نصابه والكف عن مؤونة البحث عن عناصر أخرى لإحساسه ببلوغ المرتبة التي كان ينشدها قبل أن يتحصّل عليها .

الذات في جوهرها تعني التفرد .. وهذا لا يتأتى إلا عن طريق الاستقلال التام الذي لا يحتاج معه إلى تقصص الأدوار التي يجد في كل منها جزءاً من تلك الذات التي إن فقدت أو بُعِثت في عدة أشخاص ففادها بحاجة إلى عدة أوجه تعمل على تجميعها ، وربما استساغ البقاء كعدة أشخاص لا يجمعهم إلا النوم!

وبذلك لا يكون «هو» إلا عندما يكون في حالة من اللاوعي التام الذي يمتزج بهلام وكوابيس تفرض عليه إتاوات نرجسيته التي ينساها حيناً من الدهر ، فيتجه إلى تقليد أصوات غريبة لمخلوقات لم تخلق بعد .. أو التي خلقت في أطوار أخرى لا تمت إلى جنسه بصلة .. يجد فيها نفسه كلما استجاب لصوت البديهة . ولولا الكلفة التي يفتات من خبزها كل يوم ليقم أوده ، لما كان لنفسه أن تنطق بعد أن قيدها بالرياء!

هناك الكثير ممن يفتاتون على ما تساقط من مواسم الآخرين .. فيعيشون في غربة تامة بين الـ«أنا» والـ«آخر» .. وربما شعروا بتلك الغربة . لكن قلق التفرد والاستقلال لم يسكنهم قط .. ويرحلون من هذه الدنيا كما جاؤوا إليها .. فلم يشعر أحد برحيلهم الذي كان أشبه بسحابة عقيمة تلاشت على صدر الفضاء أو تكسرت على قمم الجبال .. وما أكثر السحاب! ..

04



وقفة قبلية أمام ضريح الشهيد الصماد

كبيرة لقبائل اليمن لتعزيز الاهتمام بأسر الشهداء ورعايتها كأقل واجب تجاه تضحياتها العظيمة .  
وأكد المشاركون السير على درب الشهداء في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر ، معتبرين هذه الذكرى محطة مهمة لعام جديد من مواصلة البذل والعطاء والاهتمام بأسر الشهداء .

لأرواح الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه ، ووضعوا إكليلاً من الزهور على أضرحتهم الطاهرة .  
وجدد المشاركون العهد بالمضي على درب الرئيس الشهيد وتمسكهم وتجسيدهم لمشروع الوطن «يد تبني ويد تحمي» في بناء الوطن والدفاع عنه .  
وأشاروا إلى أن إحياء الذكرى السنوية للشهيد مناسبة وفرصة

نظم مجلس التلاحم الشعبي القبلي ، أمس ، وقفه قبلية وزيارة لضريح الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه بميدان السبعين في أمانة العاصمة ، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد .  
وخلال الوقفة والزيارة قرأ المشاركون ، الذين تقدمهم رئيس مجلس التلاحم الشعبي القبلي الشيخ ضيف الله رسام ، الفاتحة

صلاحية الباقة بالأيام	المجانيات	الرسائل المحلية المجانية (جميع الشبكات)	الدقائق المجانية	السعر بالوحدات	باقة يا بلاش 2000
30	800	800	800	200	

■ يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
■ يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
■ العرض متوفر لجميع مشتركي الدفع المسبق ولفترة محدودة  
■ لمزيد من المعلومات ارسل يا بلاش 2000 الى الرقم 211 مجاناً



#سبافون\_معك  
18

جديد

باقة واحدة  
800 دقيقة  
800 رسالة  
800 ميغا  
للإشتراك  
\*121\*4\*7#

باقة يا بلاش 2000

ولا يهملك .. أكبر تخفيض في باقة واحدة